



تخصص الصحافة والإعلام

تحت عنوان

اتجاهات الصحافة الالكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

دراسة تحليلية

**The Trends of the Arab E-Journalism towards the
Relocation of USA Embassy to Jerusalem
An analytical study**

إعداد: محمد عبد الله صالح أبو عمر

الرقم الجامعي: 201820303

أشراف : الدكتور عبد الكريم علي الدبيسي

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الإعلام

كلية الإعلام، جامعة البترا، 2020

تفويض

أنا الطالب محمد عبد الله صالح أبو عمر، أفوض جامعة البتراء بتزويد نسخ من رسالتي التي تحمل عنوان:

اتجاهات الصحافة الالكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

دراسة تحليلية

للمكتبات أو المؤسسات أو الاشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة.

التوقيع: محمد أبو عمر

التاريخ: ٣١ / ٨ / ٢٠٢٠

قرار لجنة المناقشة
نوقشت هذه الرسالة وعنوانها

اتجاهات الصحافة الالكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

وأجيزت بتاريخ 2020 / 8 / 25

أعضاء اللجنة:

ت	الاسم	الصفة	المؤسسة التعليمية	التوقيع
1.	د. عبد الكريم علي الديبسي	مشرفاً ورئيساً	جامعة البترا	
2.	د. إبراهيم فؤاد الخصاونة	عضواً	جامعة البترا	
3.	د. أحمد حسين	عضواً	جامعة البترا	
4.	أ.د. عزة محمد حجاب	عضواً / ممتحن خارجي	جامعة الشرق الأوسط	

الإهداء

إلى كل من شجعني وباستمرار في إنجاز ومواصلة هذا الجهد العلمي المتواضع.

إلى الوالد وإلى الوالدة أطال الله في عمرهما،،،،،

الباحث: محمد أبو عمر

الشكر والتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي أمدني بالإيمان والثقة والصبر لإتمام هذه الدراسة.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للدكتور عبد الكريم الدبيسي الذي اشرف على هذه الدراسة ونفعني بعلمه وما كرسه لي من جهد ووقت وصبر، كما أشكر الكادر التدريسي في جامعة البترا، على ما قدموه ويقدمونه لخدمة العلم والبحث العلمي.

والشكر موصول بطبيعته إلى أعضاء لجنة المناقشة، لما سيقدمونه من ملاحظات سديدة ستثري هذه الدراسة.

والله ولي التوفيق،،،،،

الباحث

الفهرس

الصفحة	الموضوع
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	الفهرس
ح	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
ي	المخلص باللغة العربية
م	المخلص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
1	المقدمة
4	مشكلة الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أسئلة الدراسة
7	حدود الدراسة
8	محددات الدراسة
8	مبررات موضوع الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة	
11	أولاً: الصحافة الإلكترونية العربية
11	1. مفهوم الصحافة الإلكترونية العربية

الصفحة	الموضوع
12	2.نشأة الصحافة الإلكترونية العربية وتطورها
14	3.سمات الصحافة الإلكترونية
17	4.وظائف الصحافة الإلكترونية
20	ثانياً: نبذة عن الصحف الإلكترونية العربية عينة الدراسة
21	ثالثاً: القدس وأهميتها التاريخية والدينية
25	رابعاً: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
26	خامساً: النظريات ذات الصلة بموضوع الدراسة
34	سادساً: الدراسات السابقة
46	مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة
الفصل الثالث الطريقة والإجراءات	
47	منهج الدراسة
49	مجتمع الدراسة وعينتها
51	أداة الدراسة
51	صدق الأداة
52	قياس الثبات
52	إجراءات الدراسة
الفصل الرابع نتائج الدراسة	
54	مقدمة
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات	
65	أولاً: مناقشة نتائج الدراسة
68	ثانياً: توصيات الدراسة
69	قائمة المراجع
74	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	اسم الجدول	الصفحة
1	عدد المقالات المرتبطة بموضوع الدراسة	50
2	الفئات الرئيسية في تحليل مضمون المقالات للصحافة الإلكترونية العربية فيما يتعلق بفئات الموضوع (ماذا قيل)	55
3	فئات الأطر الإعلامية المستخدمة في المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية	56
4	فئات المستوى اللغوي المستخدم في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية	58
5	فئات سمات الأسلوب المستخدم في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية حول نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	59
6	فئات الاتجاهات السائدة في المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	60
7	فئات استخدام الصور مع المقالات المنشورة في الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	61
8	فئات الآراء مقتبسة في المقالات المنشورة في الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	62
9	فئات آليات التأطير المستخدمة في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	63
10	فئات إطارات التصميم المستخدمة في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	64

فهرس الملاحق

الصفحة	اسم الملحق	الرقم
75	نموذج من استمارة تحليل المضمون	1
80	قائمة بأسماء محكمي استمارة تحليل المضمون	2
81	نماذج من بعض المقالات عينة التحليل	3
84	جدول التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون	4

المخلص

اتجاهات الصحافة الإلكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

دراسة تحليلية

إعداد

محمد عبد الله صالح أبو عمر

إشراف

الدكتور عبد الكريم الدبيسي

هدفت هذه الدراسة التحليلية إلى معرفة اتجاهات الصحافة الإلكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس خلال المدة ما بين 2017/12/1م إلى 2018/11/30م، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استمارة لتحليل المضمون، وتم التأكد من صدقها وثباتها.

كما قام الباحث باستخدام تحليل المضمون، كأداة منهجية تم تطبيقها على خمس صحف إلكترونية عربية وهي؛ الأهرام المصرية، الدستور الأردنية، الشرق الأوسط السعودية، صحيفة النصر الجزائرية، صحيفة الوطن الكويتية، هذا وقد تم تحليل البيانات المستخلصة من التحليل باستخدام نظام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*Statistical Package for Social Sciences –SPSS.ver*) لأجل الوصول إلى غايات وأهداف هذه الدراسة.

وإدناه أبرز نتائج الدراسة:

1. تدني نسبة اهتمام الصحافة الإلكترونية العربية بتناول قضية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس فقد بلغت نسبة الاهتمام 1.8% وهي نسبة متدنية جدا ، فمن بين 4188 مقالا سياسيا نشرت الصحف الإلكترونية العربية عينة الدراسة 75 مقالا عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

2. كانت أبرز فئات الموضوع التي تناولتها المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية هي فئة (رفض قرار ترامب نقل السفارة إلى القدس) السائدة بالمرتبة ومن ثم تلتها فئة (القدس قضية كل العرب)، ومن ثمّ فئة (القدس لنا والأرض لنا)، وكانت فئة (الدعوة لمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية) هي السائدة في صحيفة الدستور الأردنية.

3. وظفت الصحافة الإلكترونية العربية بشكل صحيح، ودقيق استخدام الأطر الإعلامية في تناولها لقضية نقل السفارة الأمريكية، وركزت على استخدام ثلاثة أطر إعلامية وظفتها بشكل رئيس وهي على التوالي؛ إطار الصراع العربي الإسرائيلي، والإطار القانوني، والإطار الديني.

4. دلت النتائج على أن الاتجاهات السائدة في المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية كانت معارضة بنسبة 61.7% لقرار الإدارة الأمريكية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ونسبة الاتجاه المحايد 36.0%، وكانت نسبة الاتجاه المؤيد لقرار نقل السفارة الأمريكية 2.7% وهي نسبة قليلة لكنها مثلت موقفاً غير مألوف في الصحافة العربية، فقد نشرت صحيفة الوطن الكويتية مقالين مؤيدين لنقل السفارة إلى القدس، وبتقدير الباحث أن ذلك لا يعكس موقف الحكومة الكويتية، وإنما يعبر عن موقف الصحيفة وكاتبتي المقالين.

5. استخدمت الصحافة الإلكترونية العربية في مقالاتها السياسية أسلوب الاستمالة الإقناعي بالدرجة الأساس في تناول موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، تلاه الأسلوب التحليلي بنسبة عالية.

6. أظهرت نتائج تحليل المضمون بأن الصحافة الإلكترونية العربية لم توظف نشر الصور المصاحبة للمقالات السياسية التي نشرتها، كذلك عدم اعتماد أسلوب اقتباس الآراء أو أساليب التأطير الفني.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الصحافة الإلكترونية العربية، القدس، نقل السفارة الأمريكية.

Abstract

The Trends of the Arab E-Journalism towards the Relocation of USA

Embassy to Jerusalem

An analytical study

Prepared by

Muhammad Abdullah Saleh Abu Omar

Supervisor

Dr. Abdul Kareem Al-Debaisi

This analytical study aimed to know the trends of the Arab electronic press regarding the transfer of the American embassy to Jerusalem during the period between 1/12/2017 to 11/30/2018, and to achieve the goal of the study a form was prepared to analyze the content, and its validity and reliability were confirmed.

The researcher also used content analysis as a methodological tool that was applied to five Arabic electronic newspapers, namely: The Egyptian Al-Ahram, the Jordanian constitution, the Saudi Middle East, the Algerian newspaper Al-Nasr, the Kuwaiti newspaper Al-Watan. This data was analyzed from the analysis using the Statistical Package for Social Sciences –SPSS.ver system for achieving the goals and objectives of these. studying.

The results of the content analysis indicated that the prevailing trends in the content of Arab electronic press trends regarding the transfer of the American embassy to Jerusalem are against moving the embassy to Jerusalem.

Below are the most prominent results of the study:

1. The low interest of the Arab electronic press in dealing with the issue of moving the American embassy to Jerusalem, as the interest rate reached 1.8%, which is very low. Among the 4,188 political articles, the Arab electronic newspapers published the study sample, 75 articles on the transfer of the American embassy to Jerusalem.
2. The most prominent categories of the topic covered by the political articles of the Arab electronic press were the category (Trump's decision to move the embassy to Jerusalem) prevailing in the rank, followed by the (Jerusalem issue of all Arabs) category, and then the category (Jerusalem is ours and the land is ours), and the category was (The call to boycott American and Israeli products) prevails in the Jordanian newspaper Al-Dustour.
3. The Arab electronic press has properly employed and meticulously used media frameworks in dealing with the issue of relocating the American embassy, and focused on the use of three media frameworks that were employed mainly by them, respectively; The framework of the Arab-Israeli conflict, the legal framework, and the religious framework.

4. The results indicated that the prevailing trends in the political articles of the Arab electronic press were 61.7% in opposition to the US administration's decision to move the US embassy to Jerusalem, and the neutral trend ratio was 36.0%. The percentage of the trend in support of the decision to move the US embassy was 2.7%, which is a small percentage, but it represented an unfavorable position. Familiar in the Arab press. The Kuwaiti newspaper, Al-Watan, published two articles in support of moving the embassy to Jerusalem. In the researcher's assessment, this does not reflect the position of the Kuwaiti government, but rather expresses the position of the newspaper and the authors of the two articles.

5. The Arab electronic press used in its political articles the method of persuasive persuasion mainly in dealing with the issue of moving the American embassy to Jerusalem, followed by the analytical method with a high percentage.

6. The results of the content analysis showed that the Arab electronic press did not use the publication of pictures accompanying the political articles it had published, as well as not adopting the method of quoting opinions or techniques of artistic framing.

Key words: Trends, Arab Online Journalism, Jerusalem, US Embassy relocation

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة

يُعدّ الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين منذ عام 1948م، وإلى يومنا قضية العرب المركزية، رغم اختلاف مجريات الأحداث في المنطقة على مدى أكثر من سبعة عقود مضت بسبب الصراع العربي الإسرائيلي، فقد عمل الاحتلال على توسيع سيطرته على الأراضي الفلسطينية وفي مقدمتها مدينة القدس التي تحظى بأهمية كبيرة لمكانتها المقدسة لدى الرأي العام العربي والإسلامي والمسيحي، وقد أثار قرار الولايات المتحدة الأمريكية باعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني وقيامها بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، ردود فعل مختلفة، كما يتوقع أنه سيترتب عليه الكثير من التبعات على مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية، وغيرها، وبناءً عليه فإن هذه الدراسة تسعى للكشف عن اتجاهات الصحافة الإلكترونية العربية عن قرار الإدارة الأمريكية بزعامة الرئيس دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وذلك بتحليل المقالات السياسية المنشورة في عينة من خمس صحف عربية إلكترونية.

وذلك نظراً لما تتمتع به مدينة القدس من أهمية كبيرة لأنها كانت ولا تزال تعتبر واحدة من المدن ذات المكانة الدينية الأبرز في العالم، وقد أدت تعقيدات الصراع العربي - الإسرائيلي إلى تحويل الوضع الخاص بمدينة القدس إلى مشكلة تعترض طريق أي محاولة لإقرار تسوية سلمية للصراع، فضلاً عن تعدد أبعاد هذه القضية السياسية والدينية وانعكاساتها على مجمل الوضع بكل الأبعاد في المنطقة قد جعل منها قضية دولية أكثر منها قضية إقليمية تهم أطراف النزاع

المباشرين وحدهم، ولهذه الأسباب فقد كان المركز القانوني والوضع السياسي لمدينة القدس من بين الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين منذ ما يزيد على نصف قرن على أقل تقدير. (موسى، 2010)

هذا ولعبت الصحافة الدولية والعربية دورا بارزا في نقل الأحداث المرتبطة بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، إذ تقوم الصحافة بدور أساسي ومميز في تشكيل المنظومة الفكرية للجماهير، فقرة الدولة، تتمثل في وعي الجماهير، فهي قوية فقط عندما تعرف الجماهير كل شيء وتسير وراء كل شيء عن وعي " وبقدر ما تزداد عمليات التطور والنشاط الاجتماعي وإشراك المواطنين في أعمال المجتمع (فهمي، 2015).

كما وتسهم الصحافة برفع مستوى الوعي وتبسيط الضوء على الأحداث المستجدة، ولا تقل مهمة الصحافة الإلكترونية بصفتها الأداة الإعلامية الرئيسية أهمية وتأثيراً على الجمهور، ففي عصر الفضائيات والإعلام الرقمي أصبح مجال الإعلام المقروء والمرئي من أهم المجالات التي يسعى فيها طرفي الصراع لتقديم وجهة نظره إلى الرأي العام العالمي، خاصة وأن ملايين الناس يعتمدون على وسائل الإعلام المختلفة في تكوين ثقافتهم الأدبية والسياسية والاقتصادية والعلمية (إسماعيل، 2014).

وأصبحت الوسائل الإعلامية وأبرزها الصحافة الإلكترونية سمة العصر، ولها قوة تأثير على المجتمعات والأفراد، وأداة طيبة إلى حد ما بيد القوى السياسية والاقتصادية والثقافية والعسكرية في الدول الحديثة، بما يفرض الوعي والتأثير الكبير على جمهور الرأي العام.

كما وأنها تساهم بشكل فاعل لأجل تشكيل عناصر الوعي الجماهيري، فالمهمة الأساسية هي تطوير الرأي العام وإعادة تشكيله وتوجيهه، وبهذا فهي تؤثر بشكل كبير على مسارات واتجاهات الرأي العام واهتماماته (إسماعيل، 2003) .

والصحافة الإلكترونية تعد منبراً منظماً للرأي العام، إذ أصبح من اليسر والسهولة تمكين المواطن البسيط، ناهيك عن الشخصيات العامة، من نشر الآراء والاتجاهات والأفكار في القضايا المحلية والدولية، وضمان تنوير المواطن بكل القضايا والمسائل التي تخص حياته بشكل صحيح بعيداً عن المبالغة والتقصير، وعليها أن تصبح أداة لكل المسائل المتعلقة بالجماهير، وأن تعطي أجوبة صحيحة عن الأسئلة التي تهم الشباب (المشاقبة، 2010).

ويرى (علاونة والناصر، 2016) بأن الصحافة الإلكترونية شكلت نهضة حقيقية فيما يخص الإعلام، والشباب هم أول المستفيدين ، لهذا فإنها تعتبر الأولى إعلامياً، واشتملت هذه الصحافة الإلكترونية وسائل الإعلام القديمة وقامت بتطويرها، ولها دور كبير في توجيه السلوكيات وتحقيق الإشباع للمتلقي.

كما وتسهم الصحافة الإلكترونية بنقل الكثير من الأخبار والتوجهات السياسية، وتعبر المقالات السياسية في الصحيفة عن اتجاهاتها السياسية، وسياستها الإعلامية، وأحياناً عن موقف الدولة التي تمثلها، فالمقال الصحفي لا يعبر عن رأي كاتب المقال فقط بل يعكس السياسة التحريرية للصحيفة واتجاهاتها. ولهذا اهتمت الدراسة بتحليل المقالات السياسية تحديداً لأنها إحدى الفنون الصحفية المهمة، ومن هذا المنطلق وعبر استثمار حاجة القارئ العربي حول معرفة الاتجاهات العربية حول قرار نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، ومعرفة مستوى ردة فعل الدول

العربية على هذا القرار واتجاهات الصحافة الإلكترونية العربية ونسبة اهتمامها بتغطية الأحداث في فلسطين وما يتصل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما قمنا بتقسيم الدراسة إلى خمس فصول تضمن الفصل الأول المقدمة ومشكلة وأهمية وأهداف وأسئلة وحدود ومحددات ومبررات ومصطلحات الدراسة، كما بينا في الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة، وتناول الفصل الثالث الطريقة والإجراءات وقمنا بالتعرض لمنهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها وأداتها وصدق الأداة وقياس معامل الثبات، كما تضمن الفصل الرابع عرض نتائج الدراسة ، وتضمن الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات.

مشكلة الدراسة:

تتباين اتجاهات الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها لموضوعات القضية الفلسطينية، وتحديدًا ما يتعلق بقرار الإدارة الأمريكية بزعماء الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن اعتبار القدس عاصمة للكيان الصهيوني ونقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، لاسيما وأن هذا التباين يكشف عن اتجاهات الصحف باختلاف أجندتها الصحفية، وتأثرها بالسياسة العامة والسياسة الخارجية للدولة فضلا عن تميز كل صحيفة عن الأخرى برسم سياستها الإعلامية، ولأن المقالات الصحفية هي الفن الصحفي الأكثر تعبيرًا عن مواقف الصحيفة واتجاهاتها السياسية تم اختيار المقال السياسي عينة للكشف عن تلك الاتجاهات.

وتتمثل مشكلة الدراسة في الكشف عن مضامين المقالات الصحفية التي نشرتها الصحف الإلكترونية العربية عن موضوع نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس التي لم يكشف عن مضامينها واتجاهاتها من قبل ولم تتناولها الدراسات السابقة، وذلك بهدف معرفة اتجاهات الصحف

الإلكترونية العربية في معالجتها للأحداث في فلسطين ودلالات الموضوعات التي تركز عليها الصحافة الإلكترونية العربية في نشرها للمقالات السياسية عن موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما هي اتجاهات الصحافة الإلكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب الآتية :

1. أنها تختص بتناول جانب مهم لدى الرأي العام العربي والإسلامي ألا وهو مدينة القدس ومستوى اهتمام الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها أحداثها.
 2. عدم وجود دراسات إعلامية تتناول تحليل مضمون الصحف الإلكترونية العربية بشأن موضوع قرار الإدارة الأمريكية بنقل سفارتها إلى القدس على حد علم الباحث.
 3. تبحث في قضية مركزية بالنسبة للعرب والمسلمين ألا وهي القضية الفلسطينية حيث تحظى باهتمام خاص بالنسبة القارئ العربي.
 4. مقارنة الدراسة بين مواقف الصحف الإلكترونية العربية إزاء قضية القدس تبعا لاتجاهاتها ونسبة اهتمامها بموضوع نقل السفارة الأمريكية.
- ومما سبق يمكن القول أن أهمية الدراسة تتبع من كونها تبحث في تحليل مضامين مقالات عدد من الصحف الإلكترونية العربية، بمختلف توجهاتها الفكرية والسياسي.

أهداف الدراسة:

يتلخص الهدف الرئيسي للدراسة في الكشف عن اتجاهات الصحف الإلكترونية العربية ومواقفها حول قرار الإدارة الأمريكية بزعامة الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" بشأن اعتبار القدس عاصمة "لإسرائيل" بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس وذلك بتحليل مضامين المقالات التي نشرتها الصحف الإلكترونية العربية حول الموضوع. ويتفرع عن ذلك الهدف أهداف فرعية تتلخص بما يأتي:

1. التعرف إلى القضايا التي تصدرت اهتمام الصحف الإلكترونية العربية حول موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وترتيبها ضمن سلم هذا الاهتمامات في المقالات المبحوث فيها.
2. التعرف إلى نسبة اهتمام الصحف الإلكترونية العربية بالأحداث الفلسطينية في فترة الدراسة.
3. التعرف إلى المضامين السائدة والقضايا الفرعية الأكثر ظهوراً في الصحف الإلكترونية العربية عينة الدراسة تجاه قضية القدس وفلسطين.
4. التعرف إلى دور الصحف الإلكترونية العربية في تشكيل اتجاهات الصحف الإلكترونية العربية للرأي العام العربي حول قضية القدس.
5. الكشف عن الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها لقضية القدس.

أسئلة الدراسة:

يتلخص السؤال الرئيس للدراسة فيما يأتي: ما هي اتجاهات الصحافة الإلكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس؟ ويتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما هي أبرز القضايا التي تصدرت اهتمام المقالات في الصحف الإلكترونية العربية عن موضوع نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وترتيبها ضمن سلم هذا الاهتمامات؟
2. ما نسبة اهتمام الصحف الإلكترونية العربية وبقضية القدس في فترة الدراسة؟
3. ما المضامين السائدة والقضايا الأكثر ظهوراً في الصحف الإلكترونية العربية عينة الدراسة عن قضية القدس وفلسطين.
4. ما الاتجاهات السائدة في الصحف الإلكترونية العربية حول قضية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

5. ما الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية العربية في تغطيتها لقضية القدس؟

حدود الدراسة:

1. **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذا الدراسة على عينة من الصحف الإلكترونية العربية الصادرة في المدة ما بين 2017/12/1م إلى 2018/11/30م، وهي المدة التي المحصورة ما قبل اتخاذ القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في 2017/12/6 وما بعد نقل السفارة إلى القدس وافتتاحها في 2018/5/14.
2. **الحدود الموضوعية:** يتركز موضوع الدراسة حول قرار الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل السفارة من تل أبيب إلى القدس وبهذا يكون قد اعتبر القدس

عاصمة لإسرائيل، والمقالات السياسية التي نشرتها الصحف الإلكترونية العربية عن قضية نقل السفارة الأمريكية.

3. الحدود المكانية: تنحصر الدراسة في مجال الصحافة الإلكترونية العربية.

محددات الدراسة:

نظراً لأن الدراسة مقتصرة على تحليل مضامين المقالات المنشورة في الصحف الإلكترونية العربية لذلك لا يمكن تعميم نتائج التحليل على بقية الفنون الصحفية الأخرى المنشورة، لكن يمكن تعميم النتائج على المقالات العربية ذات الفترة الزمنية نفسها.

مبررات موضوع الدراسة:

برزت فكرة الدراسة بسبب اهتمام الباحث بالقضية الفلسطينية وتطوراتها لأنها تمثل القضية الأبرز في عالمنا المعاصر لارتباطها بمصير شعب ما يزال يروح تحت الاحتلال الإسرائيلي الصهيوني، ويعاني من مشاريعه التوسعية على حساب الشعب الفلسطيني، ومقدسات الأمة وفي مقدمتها القدس الشريف. ولأن موضوع نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس لم يدرس إعلامياً فضلاً عن انعكاساته السياسية والاجتماعية والدينية والاقتصادية.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات: وهي تمثل " التأهب والتهيؤ العقلي لاستجابات الأشخاص لمواقع وأشياء مختلفة". (صديق، 2012)، وتعرف إجرائياً بأنها: " مقدار الاستجابات حول قضية معينة، وهذه القضية تهم الرأي العام" ولوسائل الإعلام دور في التأثير وتشكيل الاتجاهات.

الصحافة الإلكترونية العربية: وهي الصحف العربية التي تتخذ من شبكة الإنترنت وسيطا في النشر، وتصدر بشكل دوري، ، وهي وسيلة الإعلام الرقمي التفاعلية التي تشمل عمليات الاتصال ما بين المستقبل والمرسل والرسائل التي تحتوي على وسائل مختلفة من صور وأفلام وفيديوهات مختلفة(الرحباني، 2020). وتعرف إجرائياً بأنها: هي وسيلة الإعلام الرقمي الجديدة التي تسهم بشكل أساسي في نقل الأخبار والمعلومات إلى المتلقي عن طريق الوسائط المتعددة مثل؛ النص والصوت والفيديو .

القدس: وهي القضية الأكثر تعقيداً منذ عام 1948، والتي تمثل محور الصراع ما بين العرب والإسرائيليين (موسى، 2010). وتعرف إجرائياً بأنها: القضية الأساسية التي تناولتها المقالات المنشورة في الصحافة الإلكترونية العربية.

نقل السفارة الأمريكية: وهو قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس ، و صدر القرار في 6 كانون الأول عام 2017م. (الموقع الإلكتروني [\(https://www.aljazeera.net/](https://www.aljazeera.net/)

وتعرف إجرائياً بأنها : كل ما نشر في مقالات الصحافة الإلكترونية عن قرار نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس.

تحليل المضمون: أحد أساليب البحث العلمية المعتمدة كثيرا في مجال بحوث الإعلام بصفة خاصة، وهو طريقة بحث متعددة الأغراض وجدت للبحث في أنواع عديدة من المشكلات، التي يعتبر محتوى ما فيها بمثابة الأساس المرجعي للبحث، ويقوم التحليل على تجزئة المضمون إلى وحدات وفئات محددة وواضحة لتحقيق الموضوعية عند حسابها وإعطائها أرقاما ووضعها في جداول حتى

تكون أكثر دقة في وصفها للمضمون، ويهدف تحليل المضمون من هذا التقسيم إلى إدراك الأشياء بوضوح، ومعرفة العلاقة بين عناصرها.(عمر، 2008) ويعرف إجرائياً بأنه : أسلوب علمي هادف إلى تقسيم مضمون المقالات المنشورة في الصحف الإلكترونية العربية إلى فئات وعدد تكراراتها ونسبها للكشف عن اتجاهاتها إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

المقال الصحفي : هو فكرة يقوم الكاتب بتجسيدها من خلال معاشته للمشكلات والقضايا والأنباء والتوجهات التي تؤثر على الجمهور المتلقي وكذلك المجتمع، ويقوم بعرضها بأسلوب واضح وصريح وبسيط يجسد فكر الكاتب وشخصيته، وهناك الكثير من الوظائف للمقال أبرزها التثقيف والتسلية والدعاية والإعلام والدفاع عن العقيدة والمبادئ والحريات" (إبراهيم، 2009). ويعرف إجرائياً بأنه: المقال السياسي الذي نشرته الصحف الإلكترونية العربية حول قرار الإدارة الأمريكية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الصحافة الإلكترونية العربية

1. مفهوم الصحافة الإلكترونية العربية

يرى (حسنين، 2013) بأن هناك الكثير من التعريفات للصحافة الإلكترونية، ويعود هذا التعدد والتنوع لاختلاف الزاوية التي يركز عليها كل باحث، أو التي تم منها دراسة الصحيفة، الأمر الذي يجعل باب الاجتهاد واسعاً ما بين الباحثين لأجل وضع الكثير من التعاريف. إلا أنه تعرف بأنها " تلك التي تجمع مفهوم الصحافة، وكذلك نظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، إذ أنها تعتبر منشور دوري الكتروني يحوي على الأحداث الجارية، سواء أكانت مرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر أو من خلال الهاتف المحمول، وتكون مرتبطة بالغالب عبر شبكة الانترنت، كما أنها تكون مرتبطة أحياناً بصحيفة مطبوعة.

كما عرف (الدببسي والخصاونة، 2020) الصحيفة الرقمية: " هي وسيلة الإعلام الرقمي التي تستخدم شبكة الإنترنت وسيطا اتصاليا في نشر الأخبار والمعلومات، ولا تختلف عن الصحيفة المطبوعة من حيث؛ دورية الصدور، وتعدد الأشكال الصحفية مثل؛ الأخبار، التقارير، التحقيقات، المقالات، المقابلات، الكاريكاتير، ومن حيث؛ تنوع المواضيع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والرياضية وغيرها، لكنها تتفوق على الصحيفة المطبوعة بمزايا سرعة نشر السبق الصحفي، وتحديث إصداراتها، واحتواء تصاميمها على أدوات التفاعل التي تتيح للمستقبل خيارات متعددة

للتفاعل مع المحتوى والمرسل، فضلاً عن استخدام الوسائط المتعددة Multi media في نشر المحتوى".

ويستخلص من التعريفات السابقة أن مفهوم الصحافة الإلكترونية العربية بأنها؛ الصحف الصادرة في البلاد العربية التي تستخدم شبكة الإنترنت وسيطا في نشر الأخبار والمعلومات، ولا تختلف عن الصحف المطبوعة من حيث؛ دورية الصدور، وتعدد الأشكال الصحفية مثل؛ الأخبار، التقارير، التحقيقات، المقالات، المقابلات، الكاريكاتير، ومن حيث؛ تنوع المواضيع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والرياضية وغيرها، لكنها تتفوق على الصحف المطبوعة بمزاياها التفاعلية وسرعة نشر وتحديث إصداراتها، فضلاً عن استخدام الوسائط المتعددة في نشر المحتوى.

2. نشأة الصحافة الإلكترونية العربية وتطورها:

يرى (راغب، 1999) بأن للتطور الكبير والهائل الذي تم في قطاع الصحافة المقروءة والمسموعة والمرئية بمثابة سرعة وثورة حقيقية بمجال المعلومات وكذلك الأفكار الكفيلة بتغيير شكل الحياة على سطح المعمورة، وأي دول أو بلاد ستعجز عن مواكبة هذا الانقلاب الحضاري ستجد نفسها ملقاة خارج إطار العصر بين برائن الماضي المعتم، وخصوصاً بأن السباق أصبح قياسه بالأيام بل وبالساعات وليس بالشهور أو الأعوام كما كان سابقاً، فالصحافة شهدت تطوراً كبيراً وهائلاً في العقدين الأخيرين من القرن العشرين بالدول المتقدمة، وهذا الانقلاب تجلى إجراءات العمل في صالات التحرير إذ يتم جمع الأخبار والمقالات والموضوعات لتبويبها وتحريرها وكذلك إخراجها وتنسيق الصفحات وإعدادها للطبع، فلم يعد هناك من يستخدم القلم أو الآلة الكاتبة، بل أصبح المحررون يجلسون أمام الحاسب الإلكتروني ويكتبون كل ما يريدون توصيله إلى جمهور المتلقي، بعد أن يمارسوا كل عمليات التصحيح من حذف وإضافة، وكذلك تقديم

وتأخير للكلمات والجمل، وكذلك عمليات تنسيق الصفحات، وكذلك إضافة الرسوم والصور العناوين بالشكل المناسب، ليتم بعدها جمع البيانات وتخزينها أو حتى إرسالها عبر الحاسب إلى اتجاهات وأماكن وبلدان مختلفة خلال دقائق معدودة.

وفيما يخص أول ظهور للصحافة العربية عبر الشبكة العنكبوتية، كانت صحيفة الشرق الأوسط التي نشرت في عددها الصادر في 6 أيلول (1995) خبراً على صفحتها الأولى أعلنت فيه أنه ابتداءً من 9 أيلول سوف تكون مواد الصحيفة اليومية متوافرة إلكترونياً للقراء على شكل صور عبر شبكة الانترنت. (حسنين، 2013)

هذا وتمتاز الصحافة الإلكترونية بسمات أساسية ثلاث ألا وهي الكتابة غير الخطية أو ما يطلق عليها الفائضة، وكذلك التفاعلية، وأيضاً تعددية الوسائط، والصحافة الإلكترونية كغيرها من الصحافة الإلكترونية العالمية، فهي تتسم بقدر واسع من التنوع وكذلك بعيدة عن التجانس ومرد ذلك إلى تباين في الإمكانيات سواء المادية أو التقنية، كذلك تباين في التقاليد الاجتماعية والثقافية، وكذلك تفاوت بهامش الحريات للتعبير، إلا أنه وبعد مرور أربعة عشر عاماً من صدور أو نسخة صحفية إلكترونية عربية ألا وهي صحيفة الشرق الأوسط، إلا أنها لم تصل إلى سمات الصحف الإلكترونية الثلاث التي ذكرناها (الكتابة الفائضة، التفاعلية، تعددية الوسائط)، إذ تمتاز الصحافة الإلكترونية العربية بقلة الاستناد على الكتابة غير الخطية أو حتى فقرة بنصوصها المتنوعة والفائضة والمتشعبة، إذ أنه لو وجدت الروابط الإلكترونية فإنها داخلية وتشير لمقالات ذات صلة بالموضوع المعالج وكذلك مقالات سابقة لمن كتبها، كما أنها لا تتضمن روابط تدعى بالروابط الخارجية، إذ أن النص الفائض بالصحافة الإلكترونية يقوم بتقديم مواد صحفية مكملة للمعلومات التي تمّ طرحها مثل وجود روافد بصرية وسمعية وكذلك تسجيلات حية أو حتى وثائق أرشيفية،

وبهذا فإن استخدام النص الذي يدعى "بالمشعب" لازال لم يصل إلى هذا الأفق ولا يزال محدوداً.
(كرمي، 2018)

كما وقد نشأت الصحافة الإلكترونية العربية بظل قوانين المطبوعات والإعلام أي عبر (وسائل إعلام تقليدية كلاسيكية)، كما وأن للعوامل الخارجية دوراً أساسياً باهتمام المشرع بالبلاد العربية بالإعلام الإلكتروني إذ أنه وبعد أحداث 11 أيلول 2001م، تمت مراجعة أغلبية قوانين المطبوعات والإعلام وخصص جزء منها للإعلام المسمى (الإلكتروني) كما وتم ربطه بالجرائم الإلكترونية، كما وتخضع الصحافة الإلكترونية العربية في أغلبية البلدان العربية لقوانين المرتبطة بالمطبوعات مثل الحصول على تصريح وكذلك تعيين رئيس للتحريير ومسؤولين للنشر . (العياضي، 2016)

وبهذا أصبح هناك الكثير من الصعوبات تواجه الصحافة العربية لأجل انتقالها إلى بيئة الويب نتيجة لغياب وقصور الكثير من الأحكام التشريعية الناظمة لذلك.

ويرى (يونس، 2014) بأن هناك عدة عوامل أدت وأثرت بظهور الصحافة العربية الإلكترونية فمن أبرزها التعليم ، إذ أن التعليم يعتبر العنصر الأساسي لوجودها لما توفره من الكثير من المعرفة وقارئها، وكذلك العوامل السياسية فهناك عدة من السياسات والاستراتيجيات يمكن أن يستفاد من الصحافة الإلكترونية العربية لأجل تقديمها، كذلك فهناك العديد من العوامل الاجتماعية فالمشاكل الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات لها دور كبير بإيجادها.

3. سمات الصحافة الإلكترونية

يرى (اللبان، 2005) بأن الصحافة الإلكترونية لها الكثير من الأدوار والمهام لعل من أبرزها بأنها تعكس نبض الرأي العام وكذلك تعكس أهم اتجاهاته، فالحوارات والندوات ووصلات

البريد الإلكتروني يمكن أن تتيح للكثيرين بالتفاعلية، وهذه التفاعلية تشمل المحررين والقراء ، بعكس المطبوعات الورقية التقليدية، كما أن تكلفة الصحافة الإلكترونية تعتبر أقل بكثير من إصدار صحف ورقية، إذ يعتبر النشر الإلكتروني أقل كلفة بكثير من الصحف الورقية، وهذه الميزة تعتبر الأبرز.

ويرى (إسماعيل، 2014) أن الصحف الإلكترونية تلعب دوراً بتسليط الضوء حول القضايا والأحداث في داخل الواقع العربي، إذ تعد الصحافة وسيلة من وسائل الإعلام السياسي التي تعمل على تزويد الناس بالأخبار والمعلومات التي تساعدهم على تكوين رأي عام نحو واقعة سياسية أو مشكلة من المشاكل، بحيث يكون هذا الرأي العام تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم، ومن هنا تستخدم المؤسسات الحكومية والخاصة الصحافة الإلكترونية عادة من أجل نشر الأفكار والمعتقدات التي ترسخ وجهة نظر الدولة في نفوس المواطنين، مما يؤدي إلى توطيد نظام الحكم واستقراره.

يرى (حسنين، 2013) بأن الصحافة الإلكترونية تعتبر وسيلة اتصال كبيرة ومنتدقة، وبالتالي فإن التعديل في محتواها يتم بشكل سريع ومستمر، وهذا يمكنها من تحقيق سبق خبري قبل وسائل الإعلام الأخرى، كما يمكنها ان ترضي مستويات كبيرة ومختلفة من القراء ، فالقارئ العادي مثلاً سيكتفي بقراءة المادة الصحفية، بينما سيتمكن القارئ الأكثر ثقافة من الحصول على معلومات أكثر عن الموضوع عبر الروابط والوصلات التي قد تحمله إلى موضوعات مشابهة ضمن أرشيف الصحيفة، أو حتى إلى مواقع غيرها خارج الصحيفة، وبالتالي يمكن إبراز أهم خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية على النحو الآتي(كريمي، 2018):

أ. التفاعلية : وهي ميزة أساسية التي تميز الإعلام الرقمي بالمطلق ، ومن ضمنه الصحافة الإلكترونية.

ب. **التنوع** : إذ أن هناك الكثير من الصحف المتنوعة عبر الانترنت يمكن من خلال إرضاء الكثير من المستويات المتعددة الاهتمام .

ج. **خاصية المرونة**: إذ يمكن انتقاء المعلومات التي يثق بمصادرها، ويتجنب الكثير من المواقع التي لا تناسبه.

د. **خاصية العالمية**: إذ أنها بمتناول الجميع عبر أنحاء العالم.

هـ. **قلة التكلفة**: إذ لا يوجد حاجة لمطابع ومباني وعدد كبير من العاملين.

و. **مشاكل التمويل**: نظراً لرخص تكلفة إصدار الصحف الإلكترونية، فإن الصحافة الإلكترونية تواجه الكثير من مشاكل التمويل، فهي لا تباع مثل الصحف التقليدية.

ز. **المتابعة ونظام الإحصاء**: إذ يمكن للصحافة الإلكترونية متابعة قراءها ومعرفة عددهم أول بأول من خلال البرامج التلقائية والمحددة، إذ يقوم الموقع بالتسجيل التلقائي كل قارئ وزائر جديد.

ح. **الحفظ والأرشفة**: إذ تمتاز الصحف بأرشفة يتيح للقارئ الرجوع إلى ما نشرته الصحيفة في السنوات السابقة كما يمكن تخزين الكثير من المعلومات المنشورة عبر الكمبيوتر، والرجوع إليها في الوقت المراد.

ط. **الشمولية**: وهي تمثل المعلومات الكافية والشاملة عن الأخبار، وليست محدودة بصفحات مثل الصحف الورقية العادية.

ي. **الفورية**: وهي تمثل نشر الأخبار فور حدوثها ، وكذلك يمكن الاستفادة من خاصية التحديث المستمر في أوقات مختلفة.

4. وظائف الصحافة الإلكترونية

تقوم الصحافة الإلكترونية بدور كبير في المجتمع ويزداد تأثيرها في المجتمعات النامية التي تنقل فيها درجة الوعي الفكري، وإذا كانت الصحافة تقوم بدور واضح في نقل الأخبار والمعلومات خاصة ما يتعلق منها بالشأن السياسي، وتسهم في الإقناع السياسي للتأثير على الرأي العام، باعتبارها وسيلة إعلامية لها وظائف متعددة هي: نقل الأخبار والتزويد بالمعلومات والرقابة، والربط والتفسير والهدف منه تحسين نوعية فائدة المعلومات، وتوجيه الناس لما يفكرون به وما يعلموه، والترفيه وهدفه تحرير الناس من الضغط، والتنشئة الاجتماعية وهدفها المساعدة في توحيد المجتمع من خلال توفير قاعدة مشتركة للمعايير والقيم والخبرة الاجتماعية، والتعليم لإكساب القارئ معلومات جديدة تسهم في إثراء مخزونه المعرفي. (الكيلاني، 2005)

كما تقع على عاتق الصحف الإلكترونية مجموعة من الوظائف، إلا أن أبرزها كما يوردها (عبد الغفار، 2004) بالآتي:

أ. **ترسيخ البناء الوطني وتأكيد قيم الانتماء للوطن:** ويأتي هذا الدور في طليعة وظائفها الرامية من خلاله إلى أخذ مسؤوليتها في استشعار القضايا الوطنية، والمبادرة في تلمس الوسائل المناسبة لتقريب وجهات النظر ورأب الخلف أينما وجد، والعمل على توحيد صفوف المواطنين والتفافهم حول القيادة. وتأتي هذه الوظيفة اعتماداً على حقائق الواقع، والابتعاد عن الذاتية ونبد الأنانية، واتخاذ الموضوعية أسلوباً للطرح، وأداة لتشكيل اتجاهات الرأي العام، وبهذا فإن الصحافة يمكن أن توظف لتكون وسيلة لتوحيد الرؤى، والتعبير والتتوير.

ب. **تدعيم الاتجاه القائم:** إن الصحافة الإلكترونية ضمن هذه الوظيفة يمكن أن تقوم بوظيفة أخرى هي مساندة الآراء القائمة بين الجمهور، من خلال التأثير على الآراء الموجودة والاتجاهات

المتكونة لدى المواطنين تجاه قضايا سياسية، وهو ما يمكن أن يسهم في التنوير السياسي، وزيادة معلومات الأفراد عن الموضوعات ذات الشأن السياسي.

ج. **تغيير المواقف والاتجاهات:** يفسر تغيير الاتجاهات بحدوث تغيير في الاستعدادات، ويطرأ هذا التغيير إما على تنظيم أو على بنائها المعتقدات، أو تغيير مضمون معتقد أو أكثر يدخل في اتجاه التنظيم السياسي.

د. **سجل تاريخي:** إن وظيفة الصحافة المتمثلة بنقل الأخبار والمعلومات المرتبطة بمجريات الأحداث السياسية التي تدور على الصعيدين المحلي والخارجي؛ يجعل الصحافة الإلكترونية سجلاً حافلاً للتطور الذي تشهده الدولة إن كان من الناحية السياسية أو الاجتماعية أو الثقافية.

هـ. **وسيلة للتثقيف والتنوير:** إن التقدم الذي شهدته الصحافة الإلكترونية باعتبارها إحدى وسائل الإعلام في عصر الاتصال الرقمي، يؤكد دورها في المجتمع، من حيث التأثير على الأفراد، وتكوين آرائهم حول مختلف القضايا ذات الأهمية بالنسبة لهم، والصحافة وطبقاً لما تقوم به من نشر تحقيقات ومقالات صحفية وأخبار فإنها تقوم بتثقيف القارئ وذلك بالمعلومات المتوفرة لديها حيال قضايا مختلفة جديرة بالاهتمام.

و. **التسويق السياسي:** وتتولى الصحافة القيام بمهمة التسويق السياسي من خلال إبراز شخصيات وبرامج سياسية مختلفة وإعطائها طابعاً دعائياً يروج لها لدى الجمهور، وذلك من خلال عرض الأفكار والمواقف على الجمهور المتلقي بدافع تسويقها والتسليم بها، الأمر الذي شأنه أن يقرب هذه الشخصيات وما لها من برامج إلى الجمهور.

- ز. **التعبئة السياسية:** ويقصد بها التأثير على آراء الناس ومواقفهم من خلال جعلها متوافقة مع الرأي الرسمي، وبهذه الوظيفة فإن الصحافة تسعى إلى اقناع الناس بآراء وتوجهات تجعلهم يساندون الرأي الرسمي، كما تقوم الصحافة ضمن هذه الوظيفة بمهمة الداعية السياسية الذي يدعو إلى أفكار يتبناها ويسعى للترويج لها، بما يسهم في حث الآخرين لتبنيها.
- ح. **الرقابة والمكاشفة:** من خلال ما تقوم به الصحافة الإلكترونية من نقل للأفكار والأخبار والمعلومات، فإن الصحافة تتمكن من الوصول إلى صناعات القرار، ناقلة لهم آراء الأفراد والسياسيين، والجماعات وهو ما شأنه أن يسهم في تعديل ومراجعة سياستهم وقراراتهم في ضوء ما تعرضه من آراء تمثل وجهات نظر الجمهور.
- ط. **التأثير في الرأي العام:** تستخدم الصحافة من قبل أنظمة الحكم للوصول إلى عامة المواطنين في إيضاح السياسة التي تقوم عليها الأنظمة، الأمر الذي يسهم في إيجاد المواقف المساندة لها. كما أن الصحافة ضمن هذا الدور فإنها تستخدم لإدارة الأزمات، أو احتوائها؛ من خلال التخفيف من حدتها، خصوصاً عند تشكيل الرأي العام، وتوضيح مجريات ما يحدث، بما يضمن مراعاة الدقة وتزويد المواطنين بالحقائق التفصيلية، والاهتمام بالتصريحات ذات الطبيعة السياسية والرسمية، التي تساعد على تكوين الرأي العام تجاه الأزمة، ويعتمد هذا الدور إلى ما بعد انحسار الأزمة وانتهائها لاستشراف المستقبل، والحيلولة دون تكرارها (هويد، 2001).

ثانيا: نبذة عن الصحف الإلكترونية العربية عينة الدراسة

صحيفة الأهرام المصرية:

أسس الأخوين بشارة وسليم تقلا، اللذين كانا يعيشان بالإسكندرية صحيفة الأهرام المصرية المطبوعة، وصدر العدد الأول منها في 5 أغسطس 1876 ، بالإسكندرية، حيث بدأت صدورها كصحيفة أسبوعية تصدر كل يوم سبت من خلال أربع صفحات، ويرأس تحريرها علاء ثابت، ثم تطورت إلى يومية، تُصدر صحيفة الأهرام حاليا ثلاث طبعات يومية محلية إلى جانب طبعة دولية تطبع يوميا بثلاثة مدن هي فرانكفورت ولندن وكذلك نيويورك بعد أن تنقل صفحاتها عبر شبكة الإنترنت وتصدر أيضا طبعة عربية تطبع بالكويت ودبي، كما تصدر نسخة إلكترونية على شبكة الإنترنت، وقد أصدرت نسختها الإلكترونية الأولى في (10مارس/2011)

(www.ahram.org.eg).

صحيفة الدستور الأردنية

جاء صدور العدد الأول من هذه الصحيفة يوم 28 آذار من عام 1967 نتيجة تجمع الصحيفتين بفلسطين، وبشركة وسمت باسم الشركة الأردنية للصحافة والنشر التي قامت صحيفة الدستور بإصدارها، هذا وقد أسسها شخص يُدعى كامل الشريف، وكذلك رجا العيسى ومحمود الشريف وكذلك جمعة حماد، كما وأصبحت تصدر إلكترونياً بالوقت الحاضر، وقد أصدرت نسختها الإلكترونية الأولى في (18 أبريل 2011) (www.addustour.com).

صحيفة الشرق الأوسط السعودية

صدر العدد الأول من نسختها المطبوعة بـ (4) يوليو بعام 1978، وتصدر في مدينة لندن ، وهي تصدر باللغة العربية، عن طريق شركة نشر مملوكة من قبل المجموعة السعودية للتسويق والأبحاث، وهي يومية ذات طابع إخباري موجه بشكل أساسي للقراء العرب ، هذا وقد أصدرت نسختها الإلكترونية المبدئية (الأولى) بـ(9) أيلول 1995 (حسين، 2013).

صحيفة النصر الجزائرية

صحيفة مطبوعة تأسست في 1963 باللغة الفرنسية وتم القيام بتعريبها بعام 1972، وهي موجهة للجمهورية الجزائر أولاً، كما وأنها تصدر باللغة العربية مدينة جزائرية تسمى (قسنطينة)، وقد أصدرت نسختها الإلكترونية الأولى في (2013) (<https://www.annasronline.com>).

صحيفة الوطن الكويتية:

وهي صحيفة كويتية مطبوعة يملكها (علي الخليفة الصباح)، صدرت أول مرة في 5 يونيو 1962، على أساس بأنها تصدر بشكل اسبوعي، وفي 17 يناير 1974، كما وأنها تعتبر صحيفة يومية، وقد أصدرت نسختها الإلكترونية الأولى بـ(5) مارس 2016 (<https://www.alwatan.com>).

ثالثاً: القدس وأهميتها التاريخية والدينية

تعدّ القدس واحدة من أقدم المدن، فهي من أولى المدن التي بناها وسكنها اليبوسيون، وبنوا معالمها التاريخية، وتعود جذورهم إلى الكنعانيين الساميين، الذين قاموا بحكم بلاد كنعان (سوريا الجنوبية)، والتي عرفت بعد ذلك بفلسطين (غوانمة، 1999). وسميت مدينة القدس عبر السنين بعدة أسماء تبعاً للأمم والشعوب التي استوطنتها فكان أول اسم أطلق عليها هو (يبوس) نسبة إلى

اليبوسيين الذين سكنوا المدينة في حوالي (3000) قبل الميلاد ثم اتخذت المدينة القدس اسماً جديداً في عهد الملك اليبوسي " ملكي صادق " وهو " يور شالم " أو " يور سالم " (الدباغ، 1965) .

وجُل كُتب التاريخ أجمعت بأن الملك اليبوسي الكنعاني العربي، ارتبط اسمه ببناء القدس، وسماها ييوس، ثم أطلق عليها مدينة (أورشليم)، أي بمعنى دارس السلام ودار العدل إلى أن حكمها اليونان والرومان فوسموها باسم " أيلياء " (بيت الله)، ومنّ ثم استقر اسمها على القدس بفترة الفتح الإسلامي العربي عام 637 م، والمسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة تعتبر من أكثر المعالم المدينة جمالاً وقداسة لدى المسلمين، إذ قام المماليك بتزيينها وتجميلها، لتبقى إلى اليوم أجمل المساجد على وجه الكرة قاطبة. (موسى، 2010)

ويعتبر المسجد الأقصى من الأماكن التي لها قدسية كبيرة لدى المسلمين، فالمسجد الأقصى ذو أهمية ومكانة لديهم، فهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، إذ كان المسلم يتوجه بصلاته بعبادة الإسلام صوب القدس الشريف. هذا وقد حثّ النبي محمد المؤمنين على الصلاة في المسجد الأقصى وبيت المقدس، إذ قال عنه صلى الله عليه وسلم : " أرض المنشر والمحشر، اتّوه فصلوا فيه، فإن لم تأتوه وتصلوا فيه، فابعثوا بزيت يسرج قناديله"، وهذا خير دليل على قدسيته للمسلمين (الكاتب، 1968)

كما أن القدس مدينة مقدسة بالنسبة للمسيحيين، فكنيسة القيامة تقع فيها، وهي بذلك تكتسب أهمية بالغة لملايين من معتقي الديانة المسيحية.

يقول تبارك وتعالى في محكم التنزيل : " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا * إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ " [سورة الإسراء، الآية 1] هذه الآية الكريمة بالإضافة للعديد من الأحاديث النبوية الشريفة أظهرت المكانة الخاصة

للمسجد الأقصى في قلوب المسلمين المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وأحد الرموز الحسية التي تهفو إليها قلوب المسلمين جميعاً وتتطلع دوماً للتشرف بزيارته. (الدباغ، 1965)

حظيت القدس بمكانة كبيرة لدى المسلمين وعرب الجزيرة العربية حتى قبل الفتوحات الإسلامية لبلاد الشام، فالرسول محمد صلى الله عليه وسلم عرج إلى السماء من بيت المقدس، وكانت القبلة الأولى للمسلمين، وفي الفتح العربي الإسلامي قدم الخليفة عمر بن الخطاب بنفسه إلى الشام ليتسلم القدس من النصارى، وجاء في وثيقة الأمان (العهد العمري)، أن يتم إعطاء الأمان للمسيحيين، ونص كتاب الأمان بشكل صريح واشترط ألا يسكن بالقدس اليهود.

لقد أظهر الإسلام تعلقه واهتمامه بمدينة القدس نظراً لأهميتها وقيمتها الدينية في العقيدة الإسلامية، لهذا اهتمّ الولاة المسلمون على مر العصور بتشييد المباني الفخمة المزينة بالنفوش والزخارف الجميلة وإنشاء المباني العامة لخدمة الحجاج والمتعبدين والمقيمين بجوار المسجد. كما أنها أصبحت في العصر الإسلامي بؤرة شعاع للمعرفة والثقافة والحضارة يحضر إليها طلبة المعرفة والعلم من كافة أنحاء وبقاع العالم الإسلامي، كما أنها أسست أول مدرسة في الإسلام بمفهوم الذي عرفت به المدرسة فيما بعد (غوانمة، 1999).

ومدينة القدس حافلة بالمباني الأثرية الإسلامية، حيث يوجد بها حوالي مئة بناء أثري منها المساجد والمدارس والزوايا والتكايا والترب والربط والتحصينات والعديد من المباني التي ذكرت في كتب التاريخ وقد زالت معالمها .

هذا ويقع مبنى المسجد الأقصى المبارك في الجهة الجنوبية من الحرم الشريف الذي تبلغ مساحته (150) دونماً، أمّا مساحة مبنى المسجد الأقصى فتبلغ 4500 متر مربع، شرع في بنائه

الخليفة عبد الملك بن مروان الأموي، وأتمّه الوليد بن عبد الملك سنة 705م، ويبلغ طوله 80 متراً، وعرضه 55 متراً، ويقوم الآن على 53 عموداً من الرخام و49 سارية مربعة الشكل وكانت أبوابه زمن الأمويين مصفحة بالذهب والفضة، ولكن أبا جعفر المنصور أمر بخلعها وصرفها دنانير تنفق على المسجد، وفي أوائل القرن الحادي عشر أصلحت بعض أجزائه وصنعت قبتة وأبوابه الشمالية. (الحمد، 1999)

كما هناك عدد من المواقع المقدسة بالنسبة للمسيحيين في مدينة القدس، لهذا فهي تكتسب مكانية مقدسة لديهم، وهناك الكثير من المواقع المسيحية، ومن هذه المواقع يمكن إيجاز الآتي (حسن، 2010):

- **كنيسة القيامة:** تحتوي كنيسة القيامة على قبور يوسف الراعي وأسرته بالإضافة إلى قبور أخرى.

- **درب الآلام:** هو طريق يُعتَقَد أنّ "السيد المسيح" -عليه السلام- قد سلكه حاملاً صليبه عندما ساقه جنود الرومان إلى موقع صلبه. ويتكون درب الآلام من 14 مرحلة تبدأ من مدرسة راهبات صهيون حيث الموقع الذي أصدر منه الحاكم الروماني "ثيوش" حكمه بصلب السيد المسيح وتنتجه غرباً إلى منطقة الواد وعقبه المفتى، ثم عبر الطريق الذي تصل الواد بباب خان الزيت معبقة الخانقاه لتصل إلى القبر المقدس في كنيسة القيامة.

- **كنيسة سيدتنا مريم:** تقع الكنيسة في وادي قدرون في مكانٍ متوسط بين سلوان وجبل الزيتون وباب الأسباط وتحتوي الكنيسة على قبور "مريم البتول" ووالديها. وكذلك قبر يوسف النجار.

ومن ناحية أخرى تبرز أهمية القدس كونها قبلة لطلبة العلم من جميع أنحاء بلاد الشام والعالم الإسلامي يفدون إلى المدينة المقدسة لأخذ العلم عن أشتياخها وفي مدارسها العديدة، وقد نبغ من

القدس العديد من العلماء بالكثير من صنوف المعرفة والعلم ، كما قاموا بتأليف الكثير من المؤلفات والكتب.

رابعاً: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس :

يزعم الإسرائيليون أن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة يعتبر أمراً رمزياً، لكنها تعد خطوة ضمن الخطة الاستراتيجية الإسرائيلية للقيام بفرض الأمر الواقع على القدس وكذلك على الفلسطينيين. هذا وقد اختارت الإدارة الأمريكية وبالأخص رئيسها دونالد ترامب الذكرى الـ(70) للنكبة الشعب الفلسطيني لأجل تقديم هدية لإسرائيليين والتي تعتبرهم من حلفائها.

هذا وقد قرّر نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المقدسة في (8) تشرين الثاني من عام 1995، وحمل اسم "تشريع سفارة القدس لعام 1995"، وفي (6) كانون الأول من عام 2017 أعلن الرئيس الأمريكي ترامب أن القدس، بشقيها الغربي والشرقي، تعتبر عاصمة لدولة إسرائيل المحتلة، وفي عام يوم 14 من شهر أيار من عام 2017 تمّ القيام بافتتاح مبنى مؤقت صغير للسفارة الأمريكية بداخل المبنى الذي يحتوي ويضم القنصلية الأمريكية الموجودة في المدينة المقدسة ، على أن يتم بوقت لاحق تأسيس موقع آخر كبير مع القيام بنقل باقي السفارة من مدينة تل أبيب.

وأحيلت قضية القدس للأمم المتحدة فيما بعد الحرب العالمية الثانية، وأصدرت الهيئة الدولية قرارها ب (29) تشرين الثاني من العام 1947 بالقيام بتدويل القدس، وفي (3) كانون الأول من العام 1948 أعلن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي (ديفيد بن غوريون) بأن القدس الغربية تعتبر عاصمة لدولة إسرائيل ، في حين كانت القدس الشرقية تحت أمرة الحكومة والسيادة الأردنية حتى

عام (1967)، التي أسفرت عن ضم القدس بالأكمل لسلطة الاحتلال (موقع الجزيرة <https://www.aljazeera.net>).

وكان مجلس الأمن الدولي قد صوت بـ (18) كانون الأول 2017 على رفض إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة للدولة الإسرائيلية المحتلة، فنال موافقة كافة الدول الأعضاء في المجلس، باستثناء الولايات المتحدة التي قامت باستخدام حق نقد الفيتو ضده، واخرج ملف القدس من أي مفاوضات ما بين الإسرائيليين والفلسطينيين، والجانب الأميركي نفسه كان قد طمأن الفلسطينيين منذ قيام مفاوضات مدريد في تشرين الثاني 1991 بأن الوضع النهائي للقدس سيتم تحده من خلال الطروحات والمفاوضات ما بين الجانبين، هذا وقد اتسمت مواقف الإدارات الأميركية السالفة بعدم الاعتراف بضم القدس للدولة الإسرائيلية المحتلة، وبناء على هذا الموقف كان يصدر بشكل مستمر ودوري قرار رئاسي يتم من خلاله تأجيل نقل السفارة الأميركية إلى المدينة المقدسة.

خامساً: النظريات ذات الصلة بموضوع الدراسة

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري إلى فروض نظريتي الأجندة الإعلامية ونظرية تحليل الإطار الإعلامية.

1. نظرية الأجندة الإعلامية (نظرية ترتيب الأولويات)

شهدت بحوث الإعلام والاتصال الجماهيري خلال العقد السابع من القرن الماضي وخاصة الإعلام والاتصال السياسي نقطة تحول واضحة من حيث يصف لنا الباحث الإعلامي : "شافي " أنه خلال الثمانينات من القرن الماضي بدأت عملية التحول من النموذج الإقناعي إلى النموذج الصحفي حيث أن النموذج الإقناعي يسعى لتقييم ممارسات وسائل الاتصال والإعلام على أساس فعاليتها في

تهيئة الجماهير وتحريكها، بينما النموذج الصحفي يسعى إلى التأكيد على دور وسائل الإعلام كأدوات لتزويد الجمهور بالمعلومات اللازمة لهم في عقد مفهوم اختباراتهم حول الشؤون والقضايا العامة حيث استلزمت هذه النظرة الجديدة جيلا جديدا من الباحثين الذين جمعوا ما بين الخبرة في حقل الدراسات الاجتماعية والنفسية والسياسية إلى جانب انخراطهم في حقل العمل الصحفي وهؤلاء تبلورت لديهم فكرة قيام وسائل الإعلام بدور رئيسي في تزويد الجمهور بالمعلومات لا في إقناعهم ومن بدأ تركيز هؤلاء الباحثين على دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المستوى المعرفي أكثر من التأثير على الاتجاه، وينطلق مفهوم هذه النظرية تحت بند الأجندات وبذلك أطلق عليها الباحثون نظرية الأولويات والأجندات (الحديدي، 2005).

هذا واستعير اسم هذه النظرية من فكرة جدولة الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات والذي يطلق عليه أجندة، وإن فكرة هذه النظرية تقول أنه مثلما يحدد جدول الأعمال في أي لقاء تترتب المواضيع التي سوف تناقش بناء على أهميتها أي أن تقوم وسائل الإعلام بالوظيفة نفسها أي لها جدول أعمالها الخاص وأجندتها، إن جدول أعمال وسائل الإعلام هو ما تبثه من برامج، وما تعرضه من مواضيع حتى تبدو للجمهور أن هذه البرامج أو هذه المواضيع والأفكار أهم من غيرها وأولى بالاهتمام من منطلق أن نظرية تحديد الأولويات.

وتتبنى هذه النظرية في أساسياتها من قدرة وسائل الإعلام الإخبارية على إبراز أهمية القضايا السياسية وتشكيلها بذهن الجمهور وبشكل مبسط تقترح النظري أن لوسائل الإعلام دورا في انتقاء وتسليط الضوء على بعض الأحداث أو الشخصيات أو القضايا المعينة وعبر تكرار هذه العملية ومن واقع الإنسان بين ما تقدمه وسائل الإعلام يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل

الإخبارية بما يقوده للتصديق والإقناع الفعلي بأهمية بروز هذه الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها (الحديدي، 2009)

نظرية ترتيب الأولويات الإعلامية أوجدها الباحث الأمريكي "والتر ليبمان" هو أول من أشار إليها فقد ذكر في كتابه "الرأي العام" أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجماهير وتعمل على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهتم المجتمع. (المشاقبة، 2010)

حيث تقوم وسائل الإعلام بتحديد الأولويات من المواد الإعلامية للمستقبل حيث لا خيار له فيها، ويتمثل ذلك بإعطاء أهمية لأحداث أشخاص أو بيئات معينة وإطلاق العنان حوله من مقابلات وتحقيقات وتعليقات، مما يعطي لدى الفرد قناعة بأهمية هذا الشيء، فالممثلون والرياضيون شخصيات مهمة في المجتمع نظراً لكثرة ما يقدمون من خلال وسائل الإعلام حتى يتأكد ذلك لدى الفرد ويصدق. وهذه الأولويات لدى وسائل الإعلام لا علاقة لها بحاجة الأفراد والمجتمعات وقيمة وبيئته.

هذا وتعمل بحوث ترتيب الأولويات على دراسة العلاقات بين وسائل الإعلام والجماهير التي تتعرض لتلك الوسائل في تحديد أولويات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهتم المجتمع، وترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تقدم أو تنقل جميع الموضوعات والقضايا والأحداث التي تقع في المجتمع، وإنما يختار القائمون على هذه الوسائل بعض الموضوعات التي يتم تكثيف التركيز عليها، والتحكم بطبيعتها وبمحتواها.

وهذه النظرية تستند إلى وسائل الإعلام تتمتع بقوة كبيرة في تشكيل الرأي العام حول القضايا التي يواجهها المجتمع، وذلك من خلال حجم الطرح لها في الوسيلة الإعلامية مما يؤدي إلى

استثارة اهتمام الجمهور بها، وترى هذه النظرية أن وسائل الإعلام قادرة على التأثير بالجمهور من خلال تركيزها على قضايا معينة تطرحها على جدول تفكير الناس ليتخذوا مواقف منها تتأثر بحسب طرح الإعلام نفسه لها وبالمقابل فإنها إذا لم تطرح وتسلط الأضواء الكافية يبتعد الناس عنها(الهاشمي، 2005).

كما وتتركز الفكرة الأساسية في نظرية ترتيب الأولويات الإعلامية في إن هناك علاقة وثيقة وإيجابية بين ترتيب الوسيلة الإعلامية للمادة الصحفية أولويات واهتمامات الجمهور، فتظهر هذه العلاقة بوضوح بالكيفية التي تعرض به الوسيلة الإعلامية الإخبارية أو الصحف وبين ترتيب أهمية هذه الموضوعات إلى الأشخاص الذين يتابعون الأخبار(درويش، 2005).

وعندما تبرز أي صحيفة أو وسيلة إعلامية مواضيع وترتكز عليها تكون مدركة أن هذه المواضيع والقضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة متابعته للوسيلة الإعلامية، وبشكل عام تقوم بحوث ترتيب الأولويات ببحث العلاقة الارتباطية بين الترتيب الناتج لمفردات المحتوى من خلال التحليل، وبين الترتيب الذي يقدمه الجمهور من وجهة نظره، وبحسب النظرية فإن العلاقة بين أولويات الوسيلة الإعلامية وأولويات الجمهور ليست منعزلة عن الواقع الاجتماعي ولا عن المتغيرات الأخرى التي تؤثر على الوضع النهائي للأجندة سواء للوسيلة أو الجمهور. وتنبثق هذه النظرية في أساسياتها من قدرة وسائل الإعلام الإخبارية على إبراز أهمية القضايا السياسية وتشكيلها بذهن الجمهور وبشكل مبسط، وتقتصر النظرية ان لوسائل الإعلام دورا في انتقاء وتسليط الضوء على بعض الاحداث أو الشخصيات أو القضايا المعينة وعبر تكرار هذه العملية ومن واقع الإنسان بين ما تقدمه وسائل الإعلام يبدأ الجمهور في تبني ترتيب الأولويات التي تطرحها هذه الوسائل الاخبارية بما يقوده للتصديق والاقناع الفعلي بأهمية بروز هذه الاحداث والشخصيات

والقضايا دون غيرها (مشاقبة، 2010). إن الافتراض الاساسي لهذه النظرية هو أن وسائل الاتصال تعمل على انتقاء بعض القضايا والتركيز عليها وبالتالي يدرك الجمهور ان هذه القضايا هامة وان اهم رواد هذه النظرية (ماكسويل ومك كومبس ودونالد شو) ويتم تحليل مضمون هذه الرسائل ثم يجري استقصاء آراء الجمهور ويطلب منه ترتيب أهمية هذه القضايا وتعرف هذه النظرية: بانها قائمة القضايا أو الأحداث التي يتم النظر إليها في وقت من الاوقات على أنها مرتبة طبقا لأهميتها وأنواع الأجندة هي: اجندة الجماعات السياسية، واجندة الجماعات الاخرى المهمة، واجندة وسائل الإعلام، واجندة الجمهور العام(درويش، 2005)

وتهتم هذه النظرية على وجه التحديد بالقضايا السياسية والأخبار من بين محتويات وسائل الإعلام عبر فترة زمنية قصيرة أو ممتدة وغالبا ما تنتهي الدراسات القائمة على هذه النظرية إلى وجود مستوى عال من التشابه بين حجم أو مستوى الاهتمام المعطى لقضية معينة من قبل وسائل الإعلام وبين مستوى أهمية هذه القضية لدى الجمهور الذي تعرض لهذه الوسائل ولا تعني هذه النتائج ان وسائل الإعلام لها قدرة على حمل الجمهور لاعتناق وجهة نظر معينة ولكن وسائل الإعلام تنجح في حمل الجمهور على اعتبار بعض القضايا الأكثر أهمية من قضايا أخرى، اي أن أولويات الاهتمام لدى وسائل الإعلام تصبح هي ذاتها أولويات الجمهور نفسه (يوسف: 2006)

هذا وتحلل دراسات وضع ترتيب الأولويات أهمية خاصة في المجتمعات الديمقراطية التي تولي عناية خاصة لاهتمامات الرأي العام وتوجيهاته كمدخلات في عملية صنع القرارات ووضع السياسات على كافة المستويات. فيما تهتم الدول غير الديمقراطية بدراسات وضع ترتيب الأولويات رغبة في إحكام السيطرة على الرأي العام، إذ يتم توظيف وسائل الإعلام لتركيز اهتمام الرأي العام حول قضايا بعينها وكذلك تشتيت انتباه الرأي العام بشأن قضايا أخرى لا يراد له التفكير

فيها (بسيوني، 2008).

وبناءً على ذلك تسهم كثيراً في تشكيل اتجاهات الرأي العام، ورؤيته للقضايا التي توجه للمجتمع، فمن خلال التركيز على قضية معينة وتجاهل أخرى تحدد وسائل الإعلام أولويات أفراد المجتمع في الاهتمام بالقضايا المتعلقة بقطاعات متنوعة في المجتمع. (إسماعيل، 2003)

وبهذا فإن نظرية ترتيب الأولويات تسهم كثيراً بتشكيل الرأي العام، ورؤيته للقضايا التي توجه للمجتمع، فمن خلال التركيز على قضية معينة وتجاهل أخرى تحدد وسائل الإعلام أولويات أفراد المجتمع في الاهتمام بالقضايا المتعلقة بقطاعات متنوعة في المجتمع.

وتسعى هذه الدراسة من استخدام فروض هذه النظرية إلى الكشف عن أجندة اهتمام الصحافة الإلكترونية العربية وذلك بقياس التكرارات التي تضمنتها المقالات الصحفية السياسية التي نشرتها الصحافة الإلكترونية العربية حول موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ومستوى مساهمتها في تشكيل اتجاهات الرأي العام العربي تجاه قضية القدس.

2. نظرية تحليل الإطار الإعلامي

تعود بدايات هذه النظرية للعالم باتسون Bateson والذي يعتبر من أول من قام باستخدام مصطلح الأطر في ما بين الأعوام 1955 إلى 1972، كما وقام جوفمان Goffman بالقيام بصياغة واضحة للأطر وتحليلها، وتعتمد هذه النظرية على التلميع والانتقاء والتكرار للأخبار، هذا وتفترض هذه النظرية بأن الأحداث بشكلها العادي لا تعبر عن مغزى وهدف معين، إنما تكتسب أهميتها ومغزاها عند وضعه في سياق وموضوع معين، فالأطر الإخبارية والإعلامية لها دور لتحويل القضايا والأحداث المهمشة إلى أحداث وقضايا مهمة ومميزة (مكاوي والسيد، 2009)

ويؤكد Entman "أن الإطار الإعلامي هو اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها

وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واتباع أسلوب معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية، وتفسير أسباب حدوثها، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها"، وعرف Tankard الإطار بأنه: " فكرة مركزية ينتظم حولها المحتوى الإخباري التي من شأنها أن توفر السياق الملائم لتحديد ماهية القضية عبر استخدام أساليب الانتقاء والتوكيد". (الدبيسي، 2017)

ويعرف كل من (مكايوي والسيد، 2001) "الإطار الإعلامي لقضية ما بأنه انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو القضية وجعلها أكثر بروزا في النص الإعلامي، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم أبعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها".
ومن أبرز أنواع الأطر الإعلامية؛ الإطار المحدد بقضية أو موضوع، والإطار العام للأحداث، وإطار الاستراتيجية، وإطار الاهتمامات الإنسانية، والإطار القانوني، والإطار التاريخي، وإطار المسؤولية، وإطار الصراع وغيرها.

وهناك عدة عوامل مؤثرة في نظرية الإطار الإعلامي تتلخص بما يأتي: (مشاقبة، 2010)

أ. جماعات المصالح والضغط .

ب. القيود والعوامل الصحفية.

ج. الاتجاهات والسياسات البيولوجية للكتاب (الصحفيين).

د. العادات الاجتماعية والتقاليد كذلك .

هـ. الضغوطات والقيود التنظيمية والمؤسسية.

و. القيود الروتينية الصحفية .

وقد استخدم الباحث المفاهيم الأساسية لنظرية الإطار الإعلامي في تحليل مضمون المقالات

السياسية التي نشرتها الصحافة الإلكترونية العربية عن قضية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

للكشف عن أبرز الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في تناولها للقضية وجعلتها أكثر بروزاً في النص دون غيرها وذلك بقياس تكرارات تلك النصوص ونسبها المئوية لاستخلاص الدلالات العلمية .

سادساً: الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى عربية وأخرى أجنبية؛ وتم ترتيبها تنازلياً، وهي على النحو الآتي:

1. الدراسات العربية

دراسة حويحي (2019) بعنوان: "العلاقات الامريكية الاسرائيلية في عهد الرئيس الأمريكي وأثرها على السياسة الاسرائيلية تجاه عملية التسوية" هدفت الدراسة إلى وصف وتحليل العلاقات الامريكية الاسرائيلية في عهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما وأثر هذه العلاقات على السياسة الاسرائيلية تجاه عملية التسوية. وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج التاريخي، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والأرشيف المرتبط بموضوع الدراسة، وكما استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي اما الحدود الزمنية 2009 إلى 2016 وهي فترة حكم باراك أوباما، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها إن الإدارات الأمريكية المتعاقبة سعت منذ تأسيس إسرائيل إلى تصفية القضية الفلسطينية من خلال عرض مشاريع تصفية لقضية اللاجئين، وذلك من خلال الدعم المالي والاقتصادي، كما وفشل الرئيس اوباما بتنفيذ ما وعد به في بداية ولايته بان سياسته قائمة على الاحترام المتبادل مع دول الشرق الاوسط، وعجزت ادارة اوباما عن فرض حلول عملية لقضية الفلسطينية وعجزت ايضا عن ارغام حكومة نتنياهو على التجميد الشامل للاستيطان في الضفة الغربية الذي اشترطه الجانب الفلسطيني لاستئناف المفاوضات.

دراسة (عمشة، 2018) بعنوان: "سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه مدينة القدس نقل السفارة الامريكية من تل ابيب إلى القدس". هدفت الدراسة إلى تحليل سياسة الولايات المتحدة

الأمريكية تجاه مدينة القدس من خلال تحليل مواقف الإدارات الأمريكية المتعاقبة تجاه المدينة، بالتركيز على موضوع نقل سفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس، وموقف الإدارات المتعاقبة من ذلك، وأن مدينة القدس تمثل القضية الرئيسية التي هي عنوان الصراع العربي - الإسرائيلي فسياسيا هي العاصمة الأبدية والموحدة لدولة إسرائيل من وجهة النظر الإسرائيلية، وهي أرض الهيكل الذي بني المسجد الأقصى على انقاضه بالنسبة لليهود، وفلسطينيا هي عاصمة الدولة الفلسطينية المنشودة ودينيا هي أرض الأسراء والمعراج لدى المسلمين، وفيها كنيسة القيامة، فالمكانة الدينية لها جعلتها تجمع ما بين القداسة والسياسة حيث تزداد الأمور تعقيدا وتكتسب الدراسة أهميتها لأنها تبحث في قضية نقل سفارة الولايات المتحدة الأمريكية إلى القدس لأن هذا الموضوع يعطي مؤشراً على سياستها الخارجية تجاه مدينة القدس بشكل خاص وتجاه القضية الفلسطينية بشكل عام حيث ان الولايات المتحدة دولة عظمى وهي دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وان التعرف على حقيقة ومضمون سياستها الخارجية سيكون ذا أهمية خاصة. وقد أستخدم الباحث في دراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج السياسات الخارجية المقارنة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والأرشيف المرتبط بموضوع الدراسة، أما بالنسبة للفترة الزمنية كانت الفترة ممتدة من عام 1995 إلى عام 2017 وكانت أبرز نتائج الدراسة، تحديد سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه مدينة القدس، وتحديد قدرة الولايات المتحدة على نقل السفارة.

دراسة (العياضي، 2018) بعنوان: " الصحافة الإلكترونية العربية والمجال العام ". هدفت الدراسة التعرف على واقع الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مكنتية بالرجوع إلى الأرشيف والدوريات والدراسات والكتب والمصادر المرتبطة بالصحافة الإلكترونية، بعيدة عن المنهج الميداني (التحليلي)، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج

كان من أبرزها بأن الصحافة الإلكترونية العربية تخضع للكثير من التغيرات والتجديدات نتيجة للكثير من التطورات التكنولوجية، كما أن تطور الصحافة الإلكترونية العربية نتج بشكل أساسي نتيجة زيادة استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة جنان (2018) بعنوان: "أثر ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على أهالي مدينة

القدس". هدفت الدراسة إلى التعرف على ما مدى صعوبة الحياة الفلسطينية من مواجهة أهالي مدينة القدس الكثير من الضغوطات والممارسات التعسفية التي تجعلهم يعانون من عدة نواحي: ممارسات الاحتلال تؤثر سلباً عليهم من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية أيضاً الدينية حيث يفرض الاحتلال عليهم السكن والعمل والتعليم والزواج ضمن الضوابط التي يحددها، ومن لا يلتزم بالضوابط يفرض عليه عقوبات إلى حد السجن والابعاد والمخالفات الباهظة الثمن وأحياناً بالاعتداءات المختلفة وكما يتعرض المقدسيون لاعتداءات من قبل المستوطنين في حياتهم اليومية في العمل والشارع وأماكن العبادة، حيث لا تقوم حكومة الاحتلال بمعاينة هؤلاء المتعدين من المستوطنين الأمر الذي أدى إلى زيادة العبث والمشاكل، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليل لأجل تحقيق أهداف الدراسة، وتكمن أهمية الدراسة في دراسة الأثر لممارسات الاحتلال الإسرائيلي على أهالي مدينة القدس في تسلط هذا الدراسة الضوء على معاناة المقدسين الدائمة التي يفرضها الاحتلال عليهم في حياتهم اليومية وأثر ممارسات الاحتلال على أهالي مدينة القدس من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والدينية. وقد استخدمت الدراسة في دراستها المقابلات الميدانية مع عدد من أهالي مدينة القدس وقد أجريت المقابلات على شكل تسجيل صوتي وكتابي . ومن أهداف هذا الدراسة، التعرف على أثر ممارسات الاحتلال بحق المقدسيين من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والدينية، وأبرز النتائج التي كانت هناك اثر لممارسات الاحتلال

الإسرائيلي على أهالي مدينة القدس من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية والدينية.

دراسة (سليمان، 2015) بعنوان: " معالجة البرامج الحوارية للفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية للقضية الفلسطينية " دراسة تحليلية لقناتي " روسيا اليوم " و " الحرة " حزيران 2014-2015". هدفت الدراسة إلى تحديد اختلاف القنوات الإخبارية الموجهة في تغطيتها ومعالجتها للقضايا العربية وأبرزها القضية الفلسطينية باختلاف الاجندة الإعلامية وتأثير سياسة الدول المالكة على وسائل الاعلام، كما وتكمن أهمية الدراسة في تناول قنوات اجنبية ناطقة بالضاد وموجهة للمشاهد العربي، حيث دخلت هذه الفضائيات معترك الاحداث في المنطقة العربية عبر تغطيات كثيفة، لكن الوعي بأجنداتها قد لا يكون بحجم الاقبال عليها، فهذه القنوات التي ترصد لها ميزانيات ضخمة، تتناول برنامجين في قناتين، تمثل الدولتان اللتان تملكهما أكبر قوتين عسكريتين في العالم فضلا عن أنهما عضوان دائما في مجلس الامن الدولي، ما يجعل تحليل موقفيهما العالمي من القضية الفلسطينية أمراً حيوياً، ومن خلال تحليل موقف وراء الشخصيات المستضيفة في البرنامجين يمكن الوصول إلى مؤشر لموقف القناتين من القضية الفلسطينية. وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج المسحي وأداته تحليل المضمون للتعرف على الاطر الخبرية في فترة العدوان الاسرائيلي التي تمثل العينة الزمنية لدراسة الحدود الزمنية الدراسة تم اجراء هذه الدراسة في الفترة ما بين 1-6-2014 إلى 30-5-2015. وكانت أبرز نتائج هذه الدراسة هيمنت الموضوعات السياسية على مجمل الموضوعات العامة التي تمت معالجتها في برنامج بانوراما في قناة روسيا اليوم، وبرنامج ساعة حرة الذي تبثه قناة الحرة الامريكية خلال فترة الدراسة، كما وحازت القضية الفلسطينية على المرتبة الرابعة من اهتمام البرنامجين في كلتا القناتين، وفيما يرتبط بالقضية

الفلسطينية هيمنت الموضوعات السياسية أيضا على مجمل الموضوعات التي تمت معالجتها، وحصلت على النسبة الاعلى بين البرنامجين، كما وحازت قضية الحرب على غزة على الاهتمام الاول في كلا البرنامجين وذلك من مجمل القضايا الفلسطينية المطروحة للنقاش خلال فترة الدراسة، وحظيت قضية الانتهاكات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين على اهتمام اكبر من قبل برنامج بانوراما، كما وطغى الحضور الفلسطيني على مجمل استضافة الخبراء والمحليين في برنامج بانوراما، كما هيمن الاتجاه المؤيد لقضية الفلسطينية على مجمل اتجاهات الضيوف في الحلقات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

دراسة موسى (2009) بعنوان: "القدس والمسجد الأقصى المبارك" حق عربي عصي على التزوير". هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين الفضائية تجاه الاحداث الداخلية التي يشار اليها بمصطلح ((الصراع الداخلي)) والمنهج البحثي الذي اعتمده هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها تحديد الابعاد والمكونات الفرعية التي يقيم من خلالها كل من افراد العينية إدراك قناة فلسطين في تغطيتها للأحداث الداخلية، وكذلك تحديد اتجاهات طلبة جامعة بيرزيت كنموذج لطلبة الجامعة الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة فلسطين لأحداث الصراع الداخلي، بهدف تحسين أداء القناة وتطورها، وتحديد خصائص المشاهدين الطلبة وسماتهم وبما يساعد على تقديم ما يشبع رغبات هذا الجمهور ويزيد التأثير فيه، وتحديد عادات تعرض طلبة جامعة بيرزيت (ذكورا و اناثا) لأحداث الصراع الداخلي من حيث مكان ونمط وفترات المشاهدة، ومعرفة دوافع مشاهدة طلبة جامعة بيرزيت لقناة فلسطين الفضائية أثناء احداث الصراع الداخلي من حيث البرنامج المفضلة واسباب ودوافع اختيارهم البرامج.

دراسة (العبادي، 2005)، بعنوان "الدور السياسي للصحافة الأردنية اليومية"، هدفت الدراسة لأجل التعرف على الدور التي تقوم به الصحافة اليومية لتوعية النشء، واعتمد الباحث في الدراسة على المنهج الإحصائي، إذ لجأ إلى توزيع استبانة على عينة عامة وأخرى من النخبة، بهدف بيان أهمية الدور السياسي للصحافة اليومية الأردنية، وموقف افراد العينة منها. كما تناولت الدراسة الدور السياسي للصحافة اليومية الأردنية خلال الفترة الممتدة من عام 1989 وحتى عام 2005، وقد تم توزيع الاستبيانات على عينة شملت الأقاليم الثلاثة (الوسط، الشمال، الجنوب)، وكان مجموع ما وزع من الاستبيانات 700 استبانة، ليعود منها 582 استبانة؛ أي ما نسبته 83.1%. وكذلك تم توزيع 300 استمارة على عينة النخبة، وعادت منها 225 استبانة؛ أي ما نسبته 75%، قام بتعبئتهن صناع قرار سياسي حاليون وسابقون، وعدد من أعضاء مجلس الأمة بشقيه النواب والأعيان، إضافة إلى صحفيين. وبذلك فإن مجموع الاستبيانات التي جمعت من العينتين كان 807 استبانات، تم تحليلهن إحصائياً، وكانت أعمارهم ما بين 18 - 63 عاماً، معظمهم من الحاصلين على شهادة الثانوية العامة فما فوق. وأفضت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التعليم والدور السياسي للصحافة، وهو ما يعود إلى أهمية الصحافة ودورها، إذ تثير قضايا عامة تهتم أفراد النخبة بمختلف مستوياتهم التعليمية، كما تقدم تحليلات سياسية تسهم في تطوير الوعي وتسليط الضوء. وبينت أن وجود صحافة حزبية يومية أمر مرتبط بنجاح الصحافة الحزبية الأسبوعية على هذا الصعيد، كما أن علاقة الصحافة اليومية بالأحزاب تتسم بالسطحية، إذ لا تتعدى تغطية أنشطة الأحزاب، وهو ما يرجع إلى ضعف الأحزاب، على عكس مؤسسات المجتمع المدني الأخرى التي تتوطد العلاقة بينها وبين الصحافة نظراً لطبيعة دورها وأهميتها في المجتمع. ودلت نتائج الدراسة أن الصحافة تقوم بدور سياسي بالنسبة للقارئ، إذ تسهم في تشكيل

الرأي العام لديه، والتنشئة السياسية وتشكل مصدرا لاكتساب الثقافة السياسية. وبينت الدراسة أن عودة الحياة السياسية الأردنية وممارسة العمل الديمقراطي بعودة مجلس النواب عام 1989 شكل مفصلاً هاماً في الحياة السياسية، جراء الانفتاح السياسي والتغيير. ووفقاً لنتائج الدراسة فإن علاقة تأثير متبادل بين الصحافة اليومية والمؤسسات السياسية، وخلصت الدراسة بأن للصحافة تأثير على المواطنين يزيد عن وسائل الإعلام الأخرى؛ لما لها من أهمية في إتاحة المجال للآخرين للتفاعل مع المجتمع وتمكينهم من التعبير عن آرائهم المختلفة، ونشر ما يكتبونه من مقالات وتعليقات مرتبطة بأحداث سياسية معينة، وهو ما لا يمكن أن تقوم به وسائل الإعلام الأخرى، وأوصت الدراسة بزيادة الدراسات المرتبطة بالموضوع.

2. الدراسات باللغة الإنجليزية

دراسة (Awais, 2020)، بعنوان :

Between the National and the Islamic: Representation of Jerusalem in the media coverage of HAMAS-affiliated Aqsa TV

"ما بين الوطني والإسلامي : تمثّل القدس في التغطية الإعلامية لقناة الأقصى التابعة لحماس". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تغطية قناة الأقصى لقضية القدس، وبينت الدراسة بأن مدينة القدس تعتبر مدينة ذات أهمية وحيوية، وتلقى اهتمام من قبل وسائل الإعلام الفلسطينية، ومع ذلك فإن وسائل الإعلام الفلسطينية قد تلجأ لتغطية قضايا أخرى، ومن بينها قناة الأقصى، وبينت الدراسة بأن قناة الأقصى تعطي الأولوية للمسائل المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي يحدث في المدينة، بينما تتجاهل الأمور المرتبطة بمواطني المدينة ومشاكلهم وحياتهم اليومية، كما تقوم القناة بتغطية مسيرة العودة في قطاع غزة، وأوصت الدراسة بضرورة تغطية الأحداث الأخرى المرتبطة بالقضايا

الفلسطينية والمتمثلة بقضايا اللاجئين والصراع مع إسرائيل على أن تكون باللغتين العربية والإنجليزية بحيث تحاكي الجمهور المحلي وكذلك الجمهور الدولي .

دراسة (Sevon, 2020)، بعنوان :

Frame Change Due to Policy Change: A Corpus Study of the Changing Frame of Israel in the US Media After Jerusalem Was Recognized as Capital

تغيير الإطار بسبب تغيير السياسة : دراسة جماعية للإطار المتغير لإسرائيل في وسائل الإعلام الأمريكية بعد الاعتراف بالقدس كعاصمة .

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأخبار المرتبطة بإسرائيل في الإعلام الأمريكي بعد الاعتراف بالقدس كعاصمة لها، كما تناولت هذه الدراسة التغيير في القرار السياسي الناجم عن اتخاذ القرار السياسي للولايات المتحدة بعد الاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل في ديسمبر عام 2017، وتغيير سياساتها المتبعة منذ 25 عاماً، وهذا التغيير يعتبر أحد أكبر التغييرات في سياسة الولايات المتحدة الأمريكية منذ عقود، واعتمدت هذه الدراسة على ثلاث وسائل إخبارية في الولايات المتحدة الأمريكية، ألا وهي (فوكس نيوز ونيويورك تايمز وسي إن إن)، وتم استخدام منهج تحليل المضمون، وتم الرجوع إلى أرشيف القنوات خلال الفترة ما بين (6 نوفمبر 2017 وحتى 5 يناير 2018)، هذا وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن هناك زيادة عامة في الأخبار المرتبطة بإسرائيل بعد عملية الاعتراف، كما وبينت الدراسة بأنه لا يمكن أن يكون هذا التغيير الذي تم العثور عليه ثابتاً أو متغيراً أو مؤقتاً، مما يتيح مجالاً لإجراء المزيد من البحوث مرتبطة بموضوع الدراسة.

دراسة (Inas, 2019) ، بعنوان:

Analyzing Political Cartoons in Arabic- Language Media after Trump's Jerusalem Move : A Multimodal Discourse Perspective

تحليل الرسوم الكاريكاتورية السياسية في وسائل الإعلام العربية بعد تحرك ترامب إلى

القدس: منظور خطاب متعدد الوسائط

هدفت الدراسة لأجل تحليل الرسوم الكاريكاتورية السياسية بوسائل الإعلام العربية والأجنبية بعد قرار ترامب بنقل السفارة إلى مدينة القدس، هذا واعتمدت الدراسة على الإطار التفسيري والإطار المنهجي لتحليل الرسوم الكاريكاتورية من خلال ثلاث جوانب أساسية (التمثيلية والتفاعلية والتركييبية)، وتمثلت العينة المختارة صحف تصدر باللغة العربية في كل من (مصر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وكذلك عُمان والمملكة المتحدة)، وتم اختيار الرسوم التي نشرت جميعها خلال الفترة من (6-18) ديسمبر /عام 2017م، وتم تفسيرها من خلال الجوانب الثلاث التي تمّ ذكرها، وبينت النتائج بأن الكثير من القرارات السياسية يمكن تمثيلها والتعبير عنها من خلال رسوم كاريكاتورية سياسية ، كذلك أوصت الدراسة بضرورة زيادة الدراسات المرتبطة والمتعلقة بموضوع الدراسة.

دراسة (Arandas..et..al, 2018) ، بعنوان :

Framing The Reaction Of President Abbas On The Issue Of Moving The Us Embassy From Tel Aviv To Jerusalem

تأطير ردّ فعل الرئيس عباس على موضوع نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء حول تأطير ردّ فعل رئيس دولة فلسطين "عباس" على قضية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، هذا وقامت الدراسة باستخدام منهج تحليل المضمون لأجل تحقيق غايات وأهداف الدراسة، كما وهدفت الدراسة إلى بيان أوجه التشابه والاختلاف في تغطية وكالتي الأنباء الفلسطينية (معن Ma'an) ومركز المعلومات الفلسطيني، بشأن ردود فعل الرئيس الفلسطيني محمود عباس فيما يتعلق بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس، وتم الاعتماد على 9 عينات إخبارية، وتمثلت الحدود الزمنية خلال الفترة 5/ديسمبر/2017 ، هذا وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن مركز المعلومات الفلسطيني أولت اهتماماً أكثر بتغطية هذه المشكلة أكثر من وكالة (معن الإخبارية).

دراسة (Albasoon, 2013) ، بعنوان **Sovereignty over Jerusalem: السيادة في القدس**

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع السيادة بمدينة القدس، هذا وبينت الدراسة بأن الموقف الفلسطيني من القدس يتناقض تماماً مع موقف إسرائيل، والمؤشرات تقول بأن كلا الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي متمسكين بقوة مواقفهم، إذ يهدف الإسرائيليون إلى توحيد المدينة كعاصمة لإسرائيل ورفض التفاوض، كما وبينت الدراسة بأن المستوطنات الإسرائيلية التي شيدت قد غيرت ملامح المدينة، كما وقد نجحت إسرائيل بإزالة الملامح الفلسطينية من القدس الغربية على وجه الخصوص، كما وبينت الدراسة بأن إسرائيل قد فرضت موقفها بالقوة، بينما الموقف الفلسطيني

قائم حول الشرعية والدعم الدولي، وبهذا يخلص الباحث بأن إمكانية تحقيق السلام في المنطقة لا يمكن تحقيقه في المستقبل المنظور .

دراسة (EL-Fadl, 2012) ، بعنوان :

The Road to Jerusalem through Tahrir Square: Anti-Zionism and Palestine in the 2011 Egyptian Revolution

الطريق إلى القدس عبر ميدان التحرير: معاداة الصهيونية وفلسطين في ثورة 2011 المصرية

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء حول القدس وميدان التحرير في مصر، وأن ثورة مصر عام 2011، بدأت على أساس معارضة التطبيع، ودعم القضية الفلسطينية، وبينت الدراسة أن فلسطين والعلاقة المصرية الإسرائيلية قضيتان لها صدى لدى الشعب المصري، وبرز ذلك من خلال شعارات المتظاهرين، وفي الاهتمام الدولي بالثورات العربية غير العادية لعام 2011، يمكن القول أن الثورة المصرية جذبت التغطية الأكثر مقارنة مع الثورات العربية الأخرى، ومنذ البداية في يناير من العام 2011، فقد استحوذت مشاهد الثورة (التحرير) على اهتمام الكثير من القنوات الإخبارية العالمية والعربية، ونالت الكثير من الاهتمام من قبل وسائل الإعلام في الولايات المتحدة وإسرائيل، ومع ذلك، فإن فلسطين والعلاقة المصرية الإسرائيلية هي القضايا التي يتردد صداها بقوة ما بين المصريين، ولقد برزت بشكل أساسي في الشعارات والمطالب طيلة عام 2011.

كما وبينت الدراسة بأن قادة حزب الحرية والعدالة أعلن في يناير من عام 2012 بأنه سيضع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية للاستفتاء الشعبي، إلا أنهم وقبل شهر، أبلغ قادة حزب الحرية والعدالة السناتور الأمريكي جون كيري والسفيرة الأمريكية آن باترسون أنهم سيحترمون المعاهدات الدولية لمصر. كذلك أوضحت نتائج الدراسة بأن المجلس العسكري أوضح من خلال

بيانها الأول موقفها فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، إذ بين بأن مصر ستحترم جميع المعاهدات الدولية، إلا أنه لم يخف بأن دول شبه الجزيرة العربية مثل السعودية وكذلك الولايات المتحدة الأمريكية أبدت استيائها من السياسة الخارجية المصرية.

دراسة (Amer & Amer, 2011) ، بعنوان :

U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem: A Discourse Analysis Study

الطريق إلى القدس عبر ميدان التحرير : معاداة الصهيونية وفلسطين في ثورة 2011 المصرية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التغطية الإخبارية لصحيفتي (الوشنطن بوست والنيويورك تايمز) الأمريكيتين للانتهاكات الإسرائيلية بحق الوجود العربي والإسلامي في مدينة القدس، واستندت الدراسة في تحليلها على مناهج تحليل الخطاب النقدي، إذ تكونت عينة البحث من جميع التقارير الصحفية التي نشرتها الصحفتان خلال شهرين، على مستوى التحليل النصي، هذا وقد ناقشت الدراسة محتوى هذه التقارير والمفردات التي اختارها المراسلون والافتراضات التي اعتمدوا عليها في تغطيتهم للوضع بالقدس، كما ركزت الدراسة أيضاً على أساليب انتقاء الخبر أو حذفه أو تسليط الضوء عليه أو تخفيف حدته، كما وحلت الدراسة السياقات الاقتصادية والسياسية والثقافية المؤثرة على التغطية الإعلامية الأمريكية للصراع في الشرق الأوسط، كما بينت نتائج الدراسة اتجاه دائم بأساليب انتقاء الصحفتان المعلومات التي تخص الممارسات الإسرائيلية بحق القدس، التي تعتبر مناقضة للقانون الدولي، وكذلك قرارات الأمم المتحدة، كما بينت النتائج أن التغطية الإخبارية للوضع بالقدس تجاهلت ذكر سياقاته السياسية والتاريخية المؤثرة. كما بينت الدراسة عدد من التوصيات على المستوى الإسلامي والفلسطيني، وكذلك العربي والدولي فيما يتعلق

بحماية القدس ومقاومة الهجمات الإسرائيلية التي تستهدف الوجود الإسلامي والعربي بمدينة القدس المحتلة، كما قدمت الدراسة نصائح فيما يتعلق الدور الذي يتوجب ان تلعبه أية صحافة دولية مسؤولة بتغطيتها لأخبار الصراع بالشرق الأوسط .

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

تناولت بعض الدراسات السابقة جوانب نظرية وسياسية ذات صلة بالدراسة الحالية، وأكدت عدم وجود دراسات إعلامية عربية أو أجنبية تختص بموضوع تحليل المقال السياسي في الصحافة الإلكترونية العربية حول قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج المسحيّ - تحليل المضمون أداة منهجية للكشف عن أبعاد الاجندة الإعلامية والأطر الإعلامية التي وظفتها الصحافة الإلكترونية العربية في نشر المقالات السياسية حول نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واستفادت الدراسة الحالية من الإطار النظري للدراسات السابقة، كما ساعدت تلك الدراسات في صياغة مشكلة الدراسة الحالية، وصياغة أهدافها، وأسئلتها للكشف عن الجوانب التي لم تتناولها الدراسات السابقة. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها قامت بتحليل مضمون مجموعة من المقالات السياسية المنشورة في الصحف الإلكترونية العربية ما قبل اتخاذ القرار الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس وما بعد نقل السفارة إلى القدس وافتتاحها، وهو ما لم يتم دراسته سابقا والكشف عن مضامينه.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً لمنهج الدراسة، ولمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها، وإجراءات الصدق والثبات للأداة المستخدمة، كما يتضمن الفصل طرق المعالجة الإحصائية للبيانات التي جمعها الباحث، التي ستساعد في عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تقوم على وصف الحقائق بإتباع المنهج العلمي وعرض خصائص ظاهرة أو موضوعه بأسلوب موضوعي علمي دقيق. واستخدم الباحث المنهج المسحي، وهو المنهج يعتمد على وصف ظاهرة معينة ماثلة في الموقف الراهن فيقوم بتحليل تلك الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها، ويستند هذا المنهج إلى قواعد الانتقاء من الظواهر المحسوسة، لملاءمته أغراض الدراسة، حيث قام الباحث بتحليل تغطية موضوع "اتجاهات الصحافة الالكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس".

واعتمد الباحث على طريقة تحليل مضمون لمعرفة اتجاهات الصحافة الالكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس لكونه الوصف الموضوعي المنتظم والكمي للمضمون الظاهر للاتصال، ويعتبر أسلوب أو طريقة تحليل المضمون من أساليب البحث العلمية المعتمدة كثيراً في مجال بحوث الإعلام بصفة خاصة، وقد أكد هولستي على أنها طريقة بحث متعددة

الأغراض، وجدت للبحث في أنواع عديدة من المشكلات، التي يعتبر محتوى ما فيها (من وسائل الاتصال) بمثابة الأساس المرجعي للدراسة (عُمر، 2008).

وتعني تجزئة المضمون وتقسيمه وترتيبه في وحدات وفئات محددة وواضحة لتحقيق الموضوعية عند حسابها وإعطائها أرقاماً ووضعها في جداول حتى تكون أكثر دقة في وصفها، ويهدف تحليل المضمون من هذا التقسيم إلى إدراك الأشياء بوضوح، ومعرفة العلاقة بين عناصرها (الدليمي، 2004).

ويستخدم هذا المنهج كثيراً في المجالات الإعلامية اعتماداً على الإيجابيات التي تتمتع بها "مثل الطبيعة المنتظمة أو النظامية التي تساعد في الموضوعية، والقدرة على تنظيم عينات المادة التي تقوم باختيارها من مجتمع الدراسة وتحليلها، بحيث تعطي البيانات التي نحصل عليها من تحليل دلالة وتكون ذات معنى وكذلك الطبيعة المرنة من حيث الوقت. كما يمكن تحليل المضمون أي باحث أن يتعامل مع بيانات الأحداث الجارية أو الأحداث التي وقعت في فترات ماضية"، ويأتي استخدام تحليل المضمون في دراسة مقالات الصحافة الإلكترونية العربية، وذلك لأنه من أكثر الأساليب البحثية استعمالاً في مثل هذه الدراسات، إذ يستطيع الباحث وصف مقالات الصحافة الإلكترونية العربية وصفاً تحليلياً يحدد الخصائص الأساسية والآراء المختلفة التي سيتم استطلاعها مع تصنيف البيانات والمعلومات في جداول أساسية تقدم تحليل موضوعي للسمات الأساسية لهذه المقالات.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة الكلي من المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية، ونظراً لكبر مجتمع الدراسة تم اختيار عينة عمدية من خمس صحف إلكترونية عربية هي؛ الأهرام المصرية، الدستور الأردنية، الشرق الأوسط السعودية، صحيفة النصر الجزائرية، صحيفة الوطن الكويتية. لتكون ممثلة لمختلف الاتجاهات السائدة في الصحافة الإلكترونية العربية، ومن بين أبرز الصحف الإلكترونية العربية التي تحظى بمتابعة واهتمام الجمهور، وتم اختيار المقالات المنشورة في تلك الصحف عن موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس عينة قصيدة أيضاً، لأنها تكشف عن السياسة التحريرية للصحيفة، وتمثل توجهاتها الفكرية والسياسية بنسبة كبيرة. وتم اختيار عينة التحليل بأسلوب الحصر الشامل للمقالات السياسية المنشورة خلال المدة من 2017/12/1م إلى 2018/11/30م، وهي المدة المحصورة ما قبل اتخاذ القرار الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس في 2017/12/6 وما بعد نقل السفارة إلى القدس وافتتاحها في 2018/5/14. (أنظر جدول رقم

(1

الجدول رقم(1)

عدد المقالات عينة الدراسة

ت	الصحيفة	الدولة	عدد المقالات السياسية المنشورة للمدة 2018/2017	المقالات المنشورة عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس	نسبة الاهتمام %
1	الدستور	الأردن	201	8	4
2	الأهرام	مصر	1003	22	2.2
3	الشرق الأوسط	السعودية	1402	27	1.9
4	الوطن	الكويت	602	8	1.3
5	النصر	الجزائر	980	10	1
	المجموع		4188	75	1.8

وقد اختار الباحث المقال السياسي وحدة لعينة الدراسة نظرا لما يتسم به المقال من خصائص

يمكن إيجازها بما يأتي: (الدبيسي، 2017)

1. يُعدّ المقال أحد الفنون الصحفية التي تستخدم في التعبير عن رأي أو فكرة أو قضية تسهم في

تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا التي تطرحها الصحيفة، وذلك بما يقدمه المقال من

تفسيرات وتحليلات، وهو ما يتفق مع أهداف الدراسة الحالية.

2. يُعبر المقال السياسي عن رأي الصحيفة، وسياستها التحريرية، وآراء القارئ بالارتباط، لذلك

تحليل مضامين المقالات التي تنشرها يساعد في تحديد سياستها تجاه تلك القضية موضع

التحليل.

أداة الدراسة

صمم الباحث استمارة لتحليل مضمون الصحافة الإلكترونية العربية، وهي الأداة التي استخدمها في تحليل مضمون المقالات السياسية المنشورة في صحف العينة وهي: الأهرام المصرية، الدستور الأردنية، الشرق الأوسط السعودية، صحيفة النصر الجزائرية، صحيفة الوطن الكويتية، وتم تصنيف الاستمارة تبعاً لأهداف الدراسة إلى وحدة تحليل رئيسة وهي؛ وحدة الفكرة والموضوع التي تتلخص في (نقل السفارة الأمريكية إلى القدس) وكذلك تقسيم مضامين المقالات السياسية التي نشرتها صحف العينة إلى فئات التحليل الرئيسية والفرعية، وتصنيف مضامينها تبعاً لأهداف الدراسة، وأسئلتها إلى جداول كمية لغرض تحليل تلك المضامين، والكشف عن الاتجاهات والأطر السائدة في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية في تناولها لموضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، (ملحق رقم 1 استمارة تحليل المضمون - أداة الدراسة).

صدق الأداة

يقصد بالصدق أن تكون الاستمارة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وأن تعكس هدف الدراسة، ولتحقيق هذا الغرض، عرضت الأداة على عدد من ذوي الاختصاص المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم وتوصياتهم تم إجراء التعديلات المناسبة لبعض فقرات استمارة التحليل. كما اعتمدت الفقرات التي حصلت على تأييد غالبية المحكمين، مما يجعل أداة الدراسة ذات صلاحية عالية للتطبيق على عينة الدراسة، (ملحق رقم 2) قائمة بأسماء الأساتذة محكمي استمارة تحليل المضمون.

قياس الثبات

تم قياس مستوى الثبات وفقا لمعادلة هولستي لحساب معامل الثبات وهي تتمثل بالآتي (الدبيسي، 2017):

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times \text{عدد الفئات المتفق عليها}}{\text{مجموع فئات الترميز في مرتي التحليل}}$$
$$\text{قيمة معامل الثبات} = \frac{47 \times 2}{53 + 51}$$

قيمة معامل الثبات = 90% وهي نسبة جيدة تدل على موثوقية نتائج التحليل.

إجراءات الدراسة

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة، وقام بالتعرف على آلية القيام بتحليل المضمون في الدراسة الحالية وذلك من خلال الرجوع إلى أرشيف مقالات الصحافة الإلكترونية العربية في صحف العينة التالية: الأهرام المصرية، الدستور الأردنية، الشرق الأوسط السعودية، صحيفة النصر الجزائرية، صحيفة الوطن الكويتية، وتم تصنيف المضمون حسب استمارة التحليل المعدة تبعا لأهداف الدراسة وتقسيمها إلى وحدة تحليل رئيسية وهي؛ وحدة الفكرة والموضوع التي تتلخص في (نقل السفارة الأمريكية إلى القدس) وكذلك تجزئة مضامين المقالات السياسية التي نشرتها صحف العينة إلى فئات التحليل الرئيسية والفرعية، وتصنيف مضامينها تبعا لأهداف الدراسة، وأسئلتها إلى جداول تحليلية، وعد تكراراتها وحساب نسبها المئوية وتفسيرها للاستدلال من النتائج الكمية على أبرز المضامين والاتجاهات والأطر التي ركزت عليها المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية في

تناولها لموضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ووضع المقترحات والتوصيات المرتبطة بنتائج الدراسة.

كما وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS – Statistical Package for Social Sciences)، لمعالجة البيانات إحصائياً وسيتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

الإحصاء الوصفي: وذلك لعرض ووصف استمارة تحليل المضمون، من خلال استخدام ما يلي:
النسبة المئوية: وسوف تستخدم لقياس التوزيعات التكرارية النسبية لقياس التكرارات والنسب المئوية لفئات أسئلة صحيفة المضمون.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

مقدمة:

تم من خلال إجراء التحليل الإحصائي (SPSS)، استخراج التكرارات والنسب المئوية والعرض الآتي يمثل نتائج تحليل المضمون لخمسة صحف إلكترونية عربية هي؛ (الأهرام المصرية، الدستور الأردنية، الشرق الأوسط السعودية، الوطن الكويتية، والنصر الجزائرية)، وتمّ الأخذ بعين الاعتبار ترتيب النتائج حسب جداول فئات الموضوع وفئات الأطر الإعلامية وفئات المستوى اللغوي المستخدم وفئات الأسلوب وفئات اتجاه التغطية وفئات آليات التأطير وفئات إطارات التصميم.

أبرز مضامين مقالات الصحافة الإلكترونية العربية فيما يتعلق بقرار الإدارة الأمريكية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس (فئات الموضوع - ماذا قيل)

أفادت نتائج الجدول رقم (2) بأن فئة (رفض قرار ترامب نقل السفارة إلى القدس) هي السائدة في الصحافة الإلكترونية العربية، بنسبة بلغت (11.6%)، ومن ثمّ فئة (القدس قضية كل العرب)، بنسبة بلغت (11.0%)، ومن ثمّ فئة (القدس لنا والأرض لنا)، بنسبة بلغت (10.9%). هذا وقد تميزت صحيفة (الأهرام المصرية) عن غيرها من الصحف، إذ تكررت عبارة (رفض قرار ترامب نقل السفارة إلى القدس) فيما نشرته من مقالاتها، وبلغ عددها (20)، وبنسبة بلغت (19.9%).

فئة (رفض قرار ترامب نقل السفارة إلى القدس) هي السائدة في صحيفة الأهرام المصرية، بنسبة بلغت (19.9%). كما يظهر الجدول 2، بأن فئة (القدس عاصمة الدولة الفلسطينية) هي السائدة في

صحيفة الوطن الكويتية، بنسبة بلغت (16.1 %). وكانت فئة (الدعوة لمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية) هي السائدة في صحيفة الدستور الأردنية، بنسبة بلغت (14.1%). كما يتبين من الجدول بأن فئة (القدس عاصمة الدولة الفلسطينية) هي السائدة في صحيفة الشرق الأوسط السعودية، بنسبة بلغت (16.2%). وأخيراً، يتبين بأن فئة (ضرورة إفشال مخطط صفقة القرن) هي السائدة لدى (صحيفة النصر الجزائرية)، بنسبة بلغت (15.5%).

الجدول رقم (2)

الفئات الرئيسية في تحليل مضمون المقالات للصحافة الإلكترونية العربية فيما يتعلق بفئات الموضوع (ماذا قيل)

المرتبة	المجموع		النصر الجزائرية		الشرق الأوسط السعودية		الدستور الأردنية		الوطن الكويتية		الأهرام المصرية		الفئة
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
4	9.4%	42	7.2%	7	16.2%	16	5.6%	4	16.1%	13	2.0%	2	القدس عاصمة الدولة الفلسطينية
8	7.3%	33	6.2%	6	13.1%	13	7.1%	5	4.9%	4	4.9%	5	القدس من المقدسات الإسلامية
5	9.1%	41	5.2%	5	10.1%	10	8.6%	6	11.1%	9	11.1%	11	القرار استغزاز لمشاعر العرب والمسلمين
10	6.9%	31	6.2%	6	9.1%	9	9.8%	7	4.9%	4	4.9%	5	القرار الأمريكي انحياز كامل لإسرائيل
6	8.9%	40	7.2%	7	8.1%	8	14.1%	10	6.2%	5	9.9%	10	الدعوة لمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية
9	7.1%	32	8.2%	8	5.1%	5	12.7%	9	7.4%	6	4.0%	4	مطالبة ترامب بالتراجع عن قراره
1	11.6%	52	10.3%	10	4.0%	4	11.3%	8	12.5%	10	19.9%	20	رفض قرار ترامب نقل السفارة إلى القدس
2	11.0%	49	11.3%	11	7.1%	7	9.9%	7	11.0%	9	14.6%	15	القدس قضية كل العرب
3	9.8%	44	12.4%	12	8.1%	8	8.4%	6	9.9%	8	9.9%	10	القدس جزء لا يتجزأ من فلسطين
7	8.0%	36	15.5%	15	9.0%	9	7.1%	5	3.7%	3	4.1%	4	ضرورة إفشال مخطط صفقة القرن
2	10.9%	49	10.3%	10	10.1%	10	5.6%	4	12.3%	10	14.7%	15	القدس لنا والأرض لنا
	100%	449	100.0%	97	100.0%	99	100.0%	71	100.0%	81	100.0%	101	المجموع

الأطر الإعلامية المستخدمة في المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية حول نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

يبين الجدول رقم 3 التكرارات والنسب المئوية لفئات الأطر الإعلامية المستخدمة، وتشير نتائج الجدول بأن فئة (إطار الصراع العربي-الإسرائيلي) هي السائدة في الصحافة الإلكترونية العربية، بنسبة بلغت (28.0%)، ومن ثم فئة (الإطار القانوني)، بنسبة بلغت (18.7%)، ومن ثم فئة (الإطار الديني)، بنسبة بلغت (17.4%).

هذا وقد تميزت صحيفة الاهرام المصرية عن غيرها من الصحف، إذ وظفت إطار الصراع العربي-الإسرائيلي فيما نشرته من مقالاتها، وبلغ عددها (11)، وبنسبة بلغت (45.5%).
تلتها صحيفة النصر الجزائرية بتوظيف الإطار القانوني بنسبة 71%،

الجدول رقم (3)

فئات الأطر الإعلامية المستخدمة في المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية

الرتبة	المجموع		النصر الجزائرية		الشرق الأوسط السعودية		الدستور الأردنية		الوطن الكويتية		الأهرام المصرية		الصحيفة الفئة
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
5	9.3%	7	0.0%	0.0	13.6%	3.00	0.0%	0.0	0.00%	0.00	14.8%	4	الإطار المحدد (بقضية القدس)
7	2.7%	2	0.0%	0.0	0.0%	0.0	0.0%	0.0	0.00%	0.00	7.4%	2	الإطار العام
1	28.0%	21	0.0%	0.0	45.5%	10.0	0.0%	0.0	0.00%	0.00	40.7%	11	إطار الصراع العربي الإسرائيلي
8	1.3%	1	0.0%	0.0	0.0%	0.0	0.0%	0.0	0.00%	0.00	3.7%	1	إطار الاهتمامات الإنسانية
3	17.4%	13	0.0%	0.0	0.0%	0.0	100.0%	8.00	0.00%	0.00	18.5%	5	الإطار الديني

							%						
8	%1.3	1	0.0	0.0	0.0	0.0	%0.0	0.0	0.00	0.00	% 3.7	1	إطار المسؤولية
4	%14.7	11	0.0	0.0	0.0	0.0	%0.0	0.0	%100.0	8	%11.1	3	إطار الاستراتيجية
2	%18.7	14	% 71.0	10.0	%18.2	4.00	%0.0	0.0	0.00	0.00	% 0.00	0	الإطار القانوني
8	%1.3	1	0.0	0.0	%4.5	1.0	%0.0	0.0	0.00	0.00	% 0.00	0	الإطار التاريخي
6	%5.3	4	0.0	0.0	% 18.2	4.0	%0.0	0.0	0.00	0.00	% 0.00	0	الإطار السياسي
درجة الأهمية	100.0	75	%100.0	10	%100.0	22	%100.0	8	%100.0	8	%100.0	27	المجموع

المستوى اللغوي المستخدم في المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية

تُظهر نتائج الجدول رقم (4) بأن فئة (الفصحى المعاصرة) هي الفئة السائدة في استخدام الصحافة الإلكترونية العربية، بنسبة بلغت (94.7%)، ومن ثم فئة (مختلطة بين الفصحى المعاصرة والعامية)، بنسبة بلغت (5.3%). هذا وقد تميزت صحيفة (الأهرام المصرية) عن غيرها من الصحف، إذ وظفت (الفصحى المعاصرة) فيما نشرته من مقالاتها، وبلغ عددها (27)، وبنسبة بلغت (100.00%).

الجدول رقم (4)

فئات المستوى اللغوي المستخدم في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية

الرتب/درجة الأهمية	المجموع		النصر الجزائرية		الشرق الأوسط السعودية		الدستور الأردنية		الوطن الكويتية		الأهرام المصرية		الصحيفة الفئة
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
-	%0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%0.0	0.0	0.00	0.0	% 0.00	0	الفصحى التراثية
1	%94.7	71	% 100.0	10	100.0	22	%100.0	8.00	% 50.0	4	% 100.0	27	الفصحى المعاصرة
-	%0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%0.0	0.0	0.00	0.0	% 0.00	0	اللهجة العامية
2	%5.3	4.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%0.0	0.0	% 50.0	4	% 0.00	0	مختلطة بين الفصحى المعاصرة والعامية
درجة الأهمية	%100.0	75	%100.0	10	%100.0	22	%100.0	8	%100.0	8	%100.0	27	المجموع

سمات أسلوب الاستمالة المستخدم في المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية

حول نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

يُظهر الجدول رقم 5 التكرارات والنسب المئوية لفئات سمات أسلوب الاستمالة المستخدم

بأن فئة (الأسلوب الإقناعي) هي السائدة في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية، بنسبة بلغت

(48.0%)، ومن ثم فئة (الأسلوب التحليلي)، بنسبة بلغت (22.7%)، ومن ثم فئة (الأسلوب

المتوازن)، بنسبة بلغت (21.3%)، وأخيراً، فئة (الأسلوب التحريضي)، بنسبة بلغت (8.0%).

هذا وقد تميزت صحيفة (الوطن الكويتي) عن غيرها من الصحف، إذ وظفت (الأسلوب

الإقناعي) فيما نشرته من مقالاتها، وبلغ عددها (5)، وبنسبة بلغت (62.5%).

الجدول رقم (5)

فئات سمات الأسلوب المستخدم في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية حول نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

الرتب/درج ة الأهمية	المجموع		النصر الجزائرية		الشرق الأوسط السعودية		الدستور الأردنية		الوطن الكويتية		الأهرام المصرية		الصحيفة الفئة
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
2	% 22.7	17	%100.0	10	0.0 %	0.0	0.0	0.0	% 12.5	1	%22.2	6	فئة الأسلوب التحليلي
1	% 48.0	36	0.0	0.0	% 54.5	12	%100.0	8	% 62.5	5	%40.7	11	فئة الأسلوب الإقناعي
3	% 21.3	16	0.0	0.0	%45.5	10	0.0	0.0	% 12.5	1	%18.5	5	فئة الأسلوب المتوازن
4	% 8.0	6	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	% 12.5	1	%18.5	5	فئة الأسلوب التحريضي
درج ة الأهمية	%100.0	75	%100.0	10	%100.0	22	%100.0	8	%100.0	8	%100.0	27	المجموع

الاتجاهات السائدة في المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية إزاء نقل

السفارة الأمريكية إلى القدس

يشير نتائج الجدول رقم (6) بأن فئة (الاتجاه المعارض) لقرار الإدارة الأمريكية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس هي السائدة في الصحافة الإلكترونية العربية، بنسبة بلغت (61.3%)، ومن ثم فئة (الاتجاه المحايد)، بنسبة بلغت (36.0%)، ومن ثم فئة (المؤيد)، بنسبة بلغت (2.7%). هذا وقد تميزت صحيفة (الأهرام المصرية) عن غيرها من الصحف، إذ وظفت (الاتجاه المعارض) فيما نشرته من مقالاتها، وبلغ عددها (25)، وبنسبة بلغت (92.4%)، بينما كانت صحيفة الوطن

الكويتية الصحيفة العربية التي نشرت مقالين مؤيدين للقرار الأمريكية بنقل السفارة إلى القدس
وبنسبة 2.7% (أنظر ملحق رقم 3)

الجدول رقم (6)

فئات الاتجاهات السائدة في المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية إزاء نقل السفارة
الأمريكية إلى القدس

الرتب/درج ة الأهمية	المجموع		النصر الجزائرية		الشرق الأوسط السعودية		الدستور الأردنية		الوطن الكويتية		الأهرام المصرية		الصحيفة الفئة
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
3	2.7%	2	0.0%	0	0.0%	0	0.0%	0	25.0%	2	0.0%	0	الاتجاه المؤيد
2	36.0%	27	30.0%	3	81.8%	18	25.0%	2	25.0%	2	7.4%	2	الاتجاه المحايد
1	61.3%	46	70.0%	7	18.2%	4	75.0%	6	50.0%	4	92.4%	25	الاتجاه المعارض
درجة الأهمية	100.0%	75	100.0%	10	100.0%	22	100.0%	8	100.0%	8	100.0%	27	المجموع

استخدام الصور مع المقالات المنشورة في الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة

الأمريكية إلى القدس

يتبين من خلال الجدول رقم (7) بأن فئة (لا يوجد صور) هي السائدة في الصحافة الإلكترونية العربية، بنسبة بلغت (53.3%)، ومن ثم فئة (صورة واحدة)، بنسبة بلغت (36.0%)، ومن ثم فئة (أكثر من صورة)، بنسبة بلغت (10.7%). وكانت صحيفة (الشرق الأوسط السعودية) الصحفية العربية التي لم تستخدم الصور مع المقالات المنشورة، وبلغ عددها الأكبر، إذ بلغ (22)، وبنسبة بلغت (100.0%).

الجدول رقم (7)

فئات استخدام الصور مع المقالات المنشورة في الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة

الأمريكية إلى القدس

الرتب/درج ة الأهمية	المجموع		النصر الجزائرية		الشرق الأوسط السعودية		الدستور الأردنية		الوطن الكويتية		الأهرام المصرية		الصحيفة الفئة
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	%53.3	40.0	% 100.0	10.0	%100.0	22	%100.0	8	0.00	0.00	% 0.00	0	لا يوجد صور
2	%36.0	27.0	% 0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.00	0.00	%100.0	27	صورة واحدة
3	%10.7	8.0	% 0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	10.00	8	% 0.00	0	أكثر من صورة
درجة الأهمية	%100.0	75	%100.0	10	%100.0	22	%100.0	8	%100.0	8	%100.0	27	المجموع

الآراء مقتبسة في المقالات المنشورة في الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة

الأمريكية إلى القدس

يشير نتائج الجدول رقم (8) بأن فئة (عدم وجود آراء مقتبسة) هي السائدة في الصحافة

الإلكترونية العربية، بنسبة بلغت (84.0%)، ومن ثم فئة (مقتبس من مصدر عربي)، بنسبة بلغت

(9.3%)، ومن ثم فئة (مقتبس من مصدر دولي)، بنسبة بلغت (6.7%).

هذا وقد تميزت صحيفة (الأهرام المصرية) عن غيرها من الصحف، إذ أنه لا توجد آراء

مقتبسة فيما نشرته من مقالاتها، وبلغ عددها الأكبر مقارنة مع الصحف الأخرى، إذ بلغ العدد (27)،

وبنسبة بلغت (100.0%).

الجدول رقم (8)

فئات الآراء مقتبسة في المقالات المنشورة في الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

الرتب/درجة الأهمية	المجموع		النصر الجزائرية		الشرق الأوسط السعودية		الدستور الأردنية		الوطن الكويتية		الأهرام المصرية		الصحيفة الفئة
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	84.0%	63	100.0%	10	45.5%	10	100.0%	8.00	100.0%	8	100.00%	27	من دون اقتباس
3	6.7%	5	0.0	0.0	22.7%	5	0.0	0.0	0.00	0.00	0.00	0	مقتبس من مصدر دولي
2	9.3%	7	0.0	0.0	31.8%	7	0.0	0.0	0.00	0.00	0.00	0	مقتبس من مصدر عربي
درجة الأهمية	100.0%	75	100.0%	10	100.0%	22	100.0%	8.00	100.0%	8	100.00%	27	المجموع

آليات التأطير المستخدمة في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس (كيف قيل؟ فئات الشكل)

تشير نتائج الجدول رقم (9) بأن فئة (إبراز النصوص) هي السائدة في الصحافة الإلكترونية

العربية، بنسبة بلغت (64.0%)، ومن ثم فئة (استخدام الألوان)، بنسبة بلغت (36.0%).

هذا وتميزت صحيفة (الشرق الأوسط السعودية) عن غيرها من الصحف، إذ وظفت (إبراز

النصوص) فيما نشرته من مقالاتها، وبلغ عددها (22)، وهو العدد الأكبر مقارنة مع الصحف

الأخرى المختارة، وبنسبة بلغت (100.0%).

الجدول رقم (9)

فئات آليات التأطير المستخدمة في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

الرتب/درجة الأهمية	المجموع		النصر الجزائرية		الشرق الأوسط السعودية		الدستور الأردنية		الوطن الكويتية		الأهرام المصرية		الصحيفة الفئة
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
1	64.0%	48	100.0%	10	100.0%	22	100.0%	8.00	100.0%	8	0.0%	0	فئة إبراز النصوص
2	36.0%	27	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.00	0.000	0	100.0%	27	فئة استخدام الألوان
3	0.0%	0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.00	0.000	0	0.0%	0	فئة استخدام الإطارات
درجة الأهمية	100.0%	75	100.0%	10	100.0%	22	100.0%	8	100.0%	8	100.0%	27	المجموع

إطارات التصميم المستخدمة في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة الأمريكية

إلى القدس

تُظهر نتائج الجدول رقم (10) بأن فئة (إطارات التصميم المختلطة) هي السائدة في الصحافة الإلكترونية العربية، بنسبة بلغت (57.3%)، ومن ثم فئة (بدون إطارات)، بنسبة بلغت (42.7%). هذا وقد تميزت صحيفة (الأهرام المصرية) عن غيرها من الصحف، إذ وظفت (فئات إطارات التصميم المختلطة) فيما نشرته من مقالاتها، وبلغ عددها (27) وهي العدد الأكبر مقارنة مع الصحف الأخرى المختارة، وبنسبة بلغت (100.0%).

الجدول رقم (10)

فئات إطارات التصميم المستخدمة في مقالات الصحافة الإلكترونية العربية عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

الرتب/درجة الأهمية	المجموع		النصر الجزائرية		الشرق الأوسط السعودية		الدستور الأردنية		الوطن الكويتية		الأهرام المصرية		الصحيفة الفئة
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%0.0	0.0	0.00	0.0	% 0.0	0	مسطحة
3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%0.0	0.0	0.00	0.0	% 0.0	0	زخرفية
3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%0.0	0.0	0.00	0.0	% 0.0	0	مجسمة
3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%0.0	0.0	0.00	0.0	% 0.0	0	مرسومة
1	% 57.3	43.0	0.0	0.0	0.0	0.0	%100.0	8	%100.00	8	%100.0	27	مختلطة
2	%42.7	32.0	% 100.0	10	%100.0	22	%0.0	0.0	0.00	0.0	% 0.0	0	بدون إطارات
درجة الأهمية	%100.0	75.0	%100.0	10	%100.0	22	%100.0	8	%100.0	8	%100.0	27	المجموع

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة لمجمل النتائج التي توصلت إليها الدراسة؛ وتمثل إجابات عن أسئلة الدراسة التي تم تحديدها في الفصل الأول، بعد عملية جمع المعلومات اللازمة بواسطة أداة الدراسة، وتحليلها حيث تم التوصل إلى عدد من الاستنتاجات التالية التي على ضوءها قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، وتالياً عرض لمناقشة نتائج الدراسة:

أولاً: مناقشة نتائج الدراسة

1. تشير نتائج التحليل إلى قلة نسبة اهتمام الصحافة الإلكترونية العربية بتناول قضية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس فقد بلغت نسبة الاهتمام 1.8% وهي نسبة متدنية جداً، فمن بين 4188 مقالا سياسياً نشرت الصحف الإلكترونية العربية عينة الدراسة 75 مقالا عن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، ويستدل من ذلك تراجع اهتمام الصحافة الإلكترونية العربية بالقضية الفلسطينية والقدس، وأنها لا تحظى بأولوية في أجندة الصحافة العربية، وقد يعزى ذلك إلى تباين مواقف وسياسات النظم السياسية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتأثرات تلك السياسات على وسائل الإعلام والصحافة.

2. كانت أبرز فئات الموضوع التي تناولتها المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية هي فئة (رفض قرار ترامب نقل السفارة إلى القدس) السائدة بالمرتبة ومن ثم تلتها فئة (القدس قضية كل العرب)، ومن ثم فئة (القدس لنا والأرض لنا)، وكانت فئة (الدعوة لمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية) هي السائدة في صحيفة الدستور الأردنية، وذلك مؤشر على أهمية

الجوانب التي تناولتها مقالات الصحافة الإلكترونية العربية بشأن رفض قرار نقل السفارة والتأكيد على أن قضية القدس وفلسطين هي قضية العرب كل العرب كما تضمنت المقالات دعوة الرأي العام العربي والإسلامي إلى مقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وهو موقف تميزت به صحيفة الدستور الأردنية.

3. وظفت الصحافة الإلكترونية العربية بشكل صحيح، ودقيق استخدام الأطر الإعلامية في تناولها لقضية نقل السفارة الأمريكية، وركزت على استخدام ثلاثة أطر إعلامية وظفتها بشكل رئيس وهي على التوالي؛ إطار الصراع العربي الإسرائيلي، والإطار القانوني، والإطار الديني، ويستدل من ذلك أن الصحافة الإلكترونية العربية خلصت إلى أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس سيكون عائقاً أمام حل الصراع العربي الإسرائيلي، كما أن قرار نقل السفارة إلى القدس باعتبارها عاصمة لإسرائيل يتعارض مع القرارات والمواثيق الاتفاقيات الدولية، فضلاً عن توظيف الإطار الديني وذلك بإبراز أهمية القدس ومكانتها المقدسة لدى الرأي العام العربي والإسلامي.

4. دلت النتائج على أن الاتجاهات السائدة في المقالات السياسية للصحافة الإلكترونية العربية كانت معارضة بنسبة 61.7% لقرار الإدارة الأمريكية نقل السفارة الأمريكية إلى القدس ونسبة الاتجاه المحايد 36.0%، وكانت نسبة الاتجاه المؤيد لقرار نقل السفارة الأمريكية 2.7% وهي نسبة قليلة لكنها مثلت موقفاً غير مألوف في الصحافة العربية، فقد نشرت صحيفة الوطن الكويتية مقالين مؤيدين لنقل السفارة إلى القدس، وبتقدير الباحث أن ذلك لا يعكس موقف الحكومة الكويتية، وإنما يعبر عن موقف الصحيفة وكاتبتي المقالين

5. استخدمت الصحافة الإلكترونية العربية في مقالاتها السياسية أسلوب الاستمالة الإقناعي بالدرجة الأساس في تناول موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، تلاه الأسلوب التحليلي بنسبة عالية، ويستدل من ذلك على خبرة، وكفاءة القائمين بالاتصال بتوظيف أساليب إقناعية وتحليلية تركز على استعراض الحقائق، وتحليل الأحداث حول موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وتداعيات ذلك القرار وتأثيراته على الرأي العام العربي والإسلامي.

6. أظهرت نتائج تحليل المضمون بأن الصحافة الإلكترونية العربية لم توظف نشر الصور المصاحبة للمقالات السياسية التي نشرتها، ويكاد يكون ذلك هو السياق المتبع عادة في عدم نشر صور مع المقالات السياسية باستثناء صور كتابها، وأظهرت نتائج تحليل المضمون أيضا عدم اعتماد أسلوب اقتباس الآراء أو أساليب التأطير الفني وربما يرجع سبب ذلك إلى قصور في توظيف آليات التأطير الفني في إبراز مضامين تلك المقالات.

ثانياً: التوصيات

1. أهمية قيام جامعة الدول العربية جامعة الدول العربية- قطاع الإعلام والاتصال بعقد ندوة عن القدس ومكانتها المقدسة يشارك إعلاميون عرب غايتها التعريف بقضية القدس وتشجيع الصحفيين للنشر عنها.
2. تنظيم اتحاد الصحفيين العرب مؤتمراً إعلامياً عن القدس والحق العربي وذلك بمشاركة عدد كبير من الصحفيين العرب، لغرض تحفيز الصحفيين ووسائل الإعلام على نشر ما يتعلق بموضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وتبعاته على الوضع الراهن في فلسطين والبلاد العربية.
3. تنظيم مسابقة من قبل جامعة الدول العربية جامعة الدول العربية- قطاع الإعلام والاتصال لاختيار أفضل مقال عن القدس وفلسطين وذلك بهدف زيادة نسبة الاهتمام بقضية القدس وفلسطين في الصحافة العربية.
4. إجراء دراسات جديدة تتناول تحليل مضمون ما تبثه الفضائيات العربية عن موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

قائمة المراجع

- إبراهيم، إبراهيم (2009)، فن كتابة الخبر والمقال الصحفي، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، إبراهيم (2014)، الإعلام المعاصر، وسائله، مهارات، تأثيراته، أخلاقياته، الدوحة: دار الثقافة للفنون والتراث.
- إسماعيل، خضر (2003) مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. الهرم : الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- جنان، نمر (2018)، أثر ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على أهالي مدينة القدس، بحث منشور، الموقع الإلكتروني: <https://repository.najah.edu/>.
- حميدان، سلمى (2018) ، "أثير الصحافة الإلكترونية على مقروئية الشباب الجزائري للصحافة الورقية ، مجلة الدراسات الإعلامية، الموقع الإلكتروني: <https://democraticac.de>.
- الدبيسي، عبد الكريم (2017)، دراسات إعلامية في تحليل المضمون ، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الدبيسي، عبد الكريم، والخصاونة إبراهيم (2020)، الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية الجامعة الأردنية المجلد 47 العدد:1.
- درويش، زين العابدين (2005)، علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، القاهرة: دار الفكر العربي.

الدلو، جواد (2012)، انتهاكات حرية الصحافة بالسلطة الوطنية الفلسطينية خلال الفترة 2006-

2010، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 20 (2): 669-719.

الدليمي، حميد جاعد محسن، (2004). اساسيات البحث المنهجي، الجزء الاول، بغداد، شركة

الحضارة للطباعة والنشر.

الرحباني، عبير (2020)، خصائص الصحافة الإلكترونية، الموقع الإلكتروني:

<https://www.balagh.com>

سليمان، رشا (2017)، معالجة البرامج الحوارية الفضائيات الأجنبية الناطقة بالعربية للقضية

الفلسطينية " دراسة تحليلية لقناتي " روسيا اليوم " و " الحرة " حزيران 2014-2015،

رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البتراء، عمان، الأردن.

صديق، حسين (2012)، الاتجاهات من منظور علم الاجتماعي، مجلة جامعة دمشق، المجلد

(28)، العدد (4) : ص ص 299-322.

عدوان، عندليب، (2017) ، التغطية الصحفية لقضايا النساء الفلسطينيات أثناء وبعد العدوان

الاسرائيلي على غزة 2008-2009، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر،

غزة.

علاونة، الناصر، حاتم وطارق (2016)، الصحافة الإلكترونية ودورها بتشكيل معارف الشباب

الجامعي الأردني، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 43 (2): 815-840.

عمر، السيد احمد مصطفى، (2008). البحث الاعلامي كمفهوم، اجراءاته، ومناهجته، الكويت:

مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

عمشة ، رويدا، (2018)، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه مدينة القدس نقل السفارة الامريكية من تل ابيب إلى القدس، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث والدراسات، المجلد (28، العدد (1).

فهمي، أحمد (2015)، هندسة الجمهور " كيف تغير وسائل الإعلام الأفكار والتصرفات، الرياض: مجلة البيان للبحوث والدراسات.

الكاتب، عبد الحميد (1968)، القدس "الفتح الإسلامي، الغزو الصليبي، الهجمة الصهيونية، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

كريمي، علي، (2016)، التنظيم القانوني للصحافة الإلكترونية العربية، سياقه وأهدافه، مركز

الجزيرة للدراسات، الموقع الإلكتروني : <https://bit.ly/2IW19qU>

المشاقبة، بسام عبد الرحمن. (2010). نظريات الإعلام. عمّان: دار أسامة، الأردن.

مكاوي، السيد، حسن وليلى (2009)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار اللبنانية المصرية.

موسى، حسن (2010)، القدس والمسجد الأقصى المبارك " حق عربي عصي على التزوير"، بيروت: باحث للدراسات ، بيروت.

موسى، صدقي، (2009)، اتجاهات طلبة الجامعات الفلسطينية نحو التغطية الإعلامية لقناة

فلسطين الفضائية للأحداث الداخلية.. جامعة بيرزيت نموذجاً، رسالة ماجستير غير

منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمّان، الأردن.

نصر الدين، لعياضي،(2016) الصحافة الجزائرية في بيئة الواب: إرهابات التغيير، **المجلة**

الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الجزائر 3، العدد 6، ، ص 171-

.193

يوسف، حنان (2006)، الإعلام والسياسة " مقاربة ارتباطية" ، القاهرة: أطلس للنشر.

ثانياً: باللغة الإنجليزية:

Albasoon, H., (2013), Sovereignty over Jerusalem, **Journal of Conflictology**, 4(2): 1-31.

Amer, W., & Amer, M.,(2011), U.S. Media Coverage of the Situation in Jerusalem: A Discourse Analysis Study: <https://www.researchgate.net>.

Arandas, M, Kee, C., Mohamad, E, Idis, S.,(2018), **Framing The Reaction Of President Abbas On The Issue Of Moving The Us Embassy From Tel Aviv To Jerusalem**, E-Bangi Journal of Social Sciences and Humanities , 15 (5): 181-192.

Awais, I., (2020), Between the National and the Islamic: Representation of Jerusalem in the media coverage of HAMAS-affiliated Aqsa TV, **Journal Search** , 12 (1): 111-124.

Bar-el, Y, Durst, R, Katz, G, Zisilin, J, Strauss, Z, Knobler, H., (2000), Jerusalem syndrome, **British Journal of Psychiatry** ,2000(176): 86-90.

Fadl, R., (2012) , The Road to Jerusalem through Tahrir Square: Anti-Zionism and Palestine in the 2011 Egyptian Revolution, **Journal of Palestine Studies**, Vol. XLI, No. 2 : p p 6-26.

Inas, H.,(2019), Analyzing Political Cartoons in Arabic- Language Media after Trump's Jerusalem Move : A Multimodal Discourse Perspective , International Journal of Cognitive and Language Sciences 13(4): 451-465.

Sevon, M.,(2020), **Frame Change Due to Policy Change: A Corpus Study of the Changing Frame of Israel in the US Media After Jerusalem Was Recognized as Capital**, Unpublished Thesis , University of Turku. Finland.

الملاحق

الملحق رقم (1) نموذج من صحيفة المضمون

تحية طيبة وبعد،،،

نظرا لما اعهدده في شخصكم الكريم من علمية وخبرة فاني اعرض عليكم استمارة تحليل مقترحة لتحليل مضامين المقالات المنشورة في الصحافة الإلكترونية العربية عن (اتجاهات الصحافة الإلكترونية العربية إزاء نقل السفارة الأمريكية إلى القدس للفترة من 2017/5/14 إلى 2018/5/14 م) وهي دراسة لنيل درجة الماجستير في الصحافة والاعلام من جامعة البترا. أرجو التكرم بتحكيم استمارة التحليل وبيان دقة ملاءمتها لأهداف الدراسة المرفقة طياً شاكراً لكم حسن تعاونكم مع فائق الشكر والتقدير والاحترام.

الباحث
محمد أبو عمر

(استمارة تحليل المضمون)

الصحيفة : التاريخ : اليوم : رقم الاستمارة:

التسلسل	فئات الموضوع (ماذا قيل) 11-1	فئات الأطر الإعلامية المستخدمة 21-12	فئات المستوى اللغوي المستخدم 25-22	فئات الأسلوب 29-26	فئات اتجاه التغطية 32-30	فئة الصور 35-33	فئة الآراء المقتبسة 38 -36	فئة آليات التأثير 41-39	فئة إطارات التصميم 47-42	الملاحظات
1										
2										
3										
4										
5										
6										

كشاف فئات التحليل

فئات الموضوع (ماذا قيل)

الرمز	الفئات الفرعية
1	القدس عاصمة الدولة الفلسطينية
2	القدس من المقدسات الإسلامية
3	القرار استنقاز لمشاعر العرب والمسلمين.
4	القرار الأمريكي انحياز كامل لإسرائيل
5	الدعوة لمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية
6	مطالبة ترامب بالتراجع عن قراره
7	رفض قرار ترامب نقل السفارة إلى القدس
8	القدس قضية كل العرب
9	القدس جزء لا يتجزأ من فلسطين.
10	ضرورة إفشال مخطط صفقة القرن.
11	القدس لنا والأرض لنا.

فئات الأطر الإعلامية المستخدمة

الرمز	الفئات الفرعية
12	الإطار المحدد (بقضية القدس)
13	الإطار العام
14	إطار الصراع (العربي - الإسرائيلي)
15	إطار الاهتمامات الإنسانية
16	الإطار الديني
17	إطار المسؤولية
18	إطار الاستراتيجية

الإطار القانوني	19
الإطار التاريخي	20
الإطار السياسي	21

فئات المستوى اللغوي المستخدم

الرمز	الفئات الفرعية
22	الفصحى التراثية
23	الفصحى المعاصرة
24	اللهجة العامية
25	مختلطة بين الفصحى المعاصرة والعامية

فئات الأسلوب

الرمز	الفئات الفرعية
26	فئة الأسلوب التحليلي
27	فئة الأسلوب الإقناعي
28	فئة الأسلوب المتوازن
29	فئة الأسلوب التحريضي

فئات اتجاه التغطية

الرمز	الفئات الفرعية
30	الاتجاه المؤيد لنقل السفارة إلى القدس
31	الاتجاه المحايد لنقل السفارة إلى القدس
32	الاتجاه المعارض لنقل السفارة إلى القدس

فئات استخدام صور

الرمز	الفئات الفرعية
33	لا يوجد صور
34	صورة واحدة
35	عدة صور

فئات الآراء المقتبسة

الرمز	الفئات الفرعية
36	لا
37	مقتبس من مصدر دولي
38	مقتبس من مصدر عربي

فئات آليات التأطير (كيف قيل - الشكل)

الرمز	الفئات الفرعية
39	فئة إبراز النصوص
40	فئة استخدام الألوان
41	فئة استخدام الإطارات

فئات إطارات التصميم

الرمز	الفئات الفرعية
42	مسطحة
43	زخرفية
44	مجسمة
45	مرسومة
46	مختلطة
47	بدون إطارات

ملحق رقم (2)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين

اسم الجامعة	التخصص	الرتبة الأكاديمية	الاسم
جامعة الشرق الأوسط	الإعلام	أستاذ	الدكتور عزت حجاب
جامعة البترا	إذاعة وتلفزيون	أستاذ مشارك	الدكتور إبراهيم الخصاونة
جامعة تكريت	الإعلام	أستاذ	الدكتور سعد المشهداني
جامعة البترا	الصحافة	أستاذ مشارك	الدكتور أحمد حسين
جامعة بغداد	الإعلام	أستاذ مشارك	الدكتور عبدالسلام السامر

ملحق رقم 3

نماذج من بعض المقالات عينة التحليل

لن نبيع أمريكا لنشترى حماس

12/06/2018 م 05:18

حسن علي كرم
صحيفة الوطن الكويتية

عشية تسلم مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة مقعده في مجلس الأمن باعتبار الكويت عضواً غير دائم في مجلس الأمن للعامين الحالي والمقبل ، كتبت مقالة عنونها الكويت بين نارين ، فالمقعد إذا احتلته الكويت ، لكن التمثيل باسم المجموعة العربية ، إن السفير العتيبي إذا تحدث أو ألقى كلمة أثناء جلسات مجلس الأمن المفتوحة أو المغلقة ، فكلماته أو حواراته أو أحاديثه لا تمثل رأي الكويت ، إنما يفترض تمثل رأي كل الأنظمة العربية ، لكن تعال و شوف و احكم على سياسات و مواقف الأنظمة العربية إزاء القضايا الإقليمية و القارية أو العالمية ، فالدول العربية ، بخلاف ما يعاني بعضها من الحروب الداخلية ، هناك ازمة لاجئين و مجاعة و اقتصادات منهارة ، و أوبئة و أمراض ، ناهيك عن البطالة و حرمان الأطفال من التعليم ، و أما البلدان التي تتمتع بشيء من الاستقرار و الهدوء النسبي ، فشعوبها تعاني من الغلاء و الضرائب التصاعدية ، و صعوبة المعيشة ، كل ذلك قد لا يشكل همماً بالقياس إزاء الهموم الأكبر مثل الخلافات و افتعال الأزمات و تدخل بعض الأنظمة في شؤون و سياسات الأنظمة الأخرى ، هذا بخلاف أن الأنظمة العربية إذا فيما بينها خلافات ، لكن كلها بلا استثناء تخطب ود القوى الكبرى و على رأسها ماما أمريكا ، التي في عهد دونالد ترامب لم تعد أمريكا التي خبرتها الأنظمة العربية في عهد أوباما أو بوش الأب و بوش الابن أو كلنتون ، و بقية سلسلة الرؤساء السابقين ، فالرئيس ترامب شرع سياسة على نقيض الرؤساء السابقين ، حيث لا يتغول كثيراً على سياسة النفس الطويل بقدر النظر للأمور بعين الواقع و بعناد شديد ، فلقد تعهد إبان حملته الانتخابية نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس ، و رغم كل المعارضة و الاحتجاجات و المظاهرات التي عمت الأراضي الفلسطينية لكن لم يحرك كل ذلك صرصوره أذنه ، و نقل بالفعل السفارة إلى القدس ، و قال إنه سيخرج من الاتفاقية الخماسية في المسألة النووية الإيرانية و باعت كل المساعي التي بذلها شركاء أمريكا في الاتفاقية من أجل تتيه عن الخروج ، لكنه خرج و على شاشات التلفزيون و على الهواء مباشرة وقع و بالحجم الكبير على قرار الخروج و بقيت الدول الأخرى و معها إيران في حيص بيص دون الوصول لحل ، هذه أمريكا التي يحكمها ترامب و لمدة الأربع أعوام المقبلة و قد يتجدد انتخابه ليبقى في البيت الأبيض لأربعة أخرى ، و تالياً لا مناص من التعامل و لو على مضض مع إدارة ترامب ، بكل ما تتمثل من صلف و واقعية و سياسة البرزس و حسب !!!!

الكويت منذ أن استقلت و انضمت إلى هيئة الأمم المتحدة ظلت القضية الفلسطينية القضية الأهم على أجندة سياساتها في المحفل الدولي و رغم تناقض المواقف و السياسات التي تبدو عليها المنظمة الدولية ، فالمواقف تتغير من التأييد إلى الرفض وبالعكس بحسب مقتضيات المصالح ، و لعل أزمة الكويت إبان التسعينيات مع العراق ، و كان في حينها يمثل المجموعة العربية مندوب اليمن في الأمم المتحدة ، إلا أن مندوبها في مجلس الأمن عبدالله الأجلت انقلب على الإجماع العربي ، فكان في كل القرارات التي أصدرها المجلس وفقاً للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة يصوت هو و المندوب الكوي معارضين ، مع أن مسألة الغزو كانت عربية / عربية إلا أن مندوب اليمن بقي يعارض كل القرارات ، لأن علي عبدالله صالح كان متحالفاً مع المقبور صدام حسين ، و لو لم تكن أمريكا في عهد الرئيس جورج بوش الأب الذي قدر فداحة الأزمة على السلام العالمي ، و لو لم يتحمل مسؤولية قرار تحرير الكويت من برائن الغزو العراقي باستخدام القوة ، فجلبت أمريكا نحو نصف مليون جندي و حاملات الطائرات و الصواريخ إلى المنطقة لكانت الكويت أصبحت في خبر كان و لشطبت من على خارطة المنطقة و خارطة العالم ، و لصار الكويتيون لاجئون تعصف بهم العربة ، و رغم أن علاقة الكويت مع أمريكا قبل أزمة الكويت كانت ممتازة ، و رفعت البواخر الكويتية المحملة شحنات النفط الكويتية العلم الأمريكي إبان الحرب العراقية الإيرانية ، إلا أن دخولها لتحرير الكويت قد كرس أهمية أمريكا بالنسبة لأمن الكويت ، و لسوف تبقى أهمية أمريكا بالنسبة لأمن الكويت و أمن المنطقة راسخة إلى أن يرى الله أمراً كان مفعولاً... من هنا لا يمكن أن نتصور خلافاً ينشب بين الكويت و أمريكا (القوة الأعظم في العالم) فيما تربطهما علاقات

استثمارية و تحالفات أمنية تاريخية ، و عندما تقدم مندوب الكويت في مجلس الأمن في آخر جلسة بقرار لحماية الفلسطينيين المعتمدين خلف السياج الحدودي مع إسرائيل ، و أفضلته المندوبة الأمريكية في المجلس ، في المقابل سقط القرار الأمريكي البديل عن القرار الكويتي الذي تقدمت به المندوبة الأمريكية ، هذا لا يعني أن الكويت أصبحت دولة عظمى حطت رأسها برأس أمريكا ، بقدر ما كان وضعاً استثنائياً يتطلبه الظرف الآني ، و حسناً فعلت وزارة الخارجية الكويتية ، التي في بيانها دحضت التخرصات الصحفية حول اجتماع سفير الكويت لدى واشنطن سالم عبدالله الجابر الصباح ، مع صهر الرئيس ترامب و مستشاره في البيت الأبيض كوشنر ، و إن الأخير كان غاضباً من موقف المندوب الكويتي في مجلس الأمن على خلفية إسقاط القرار الأمريكي في مجلس الأمن... إن القضية الفلسطينية ليست قضية كويتية ، و لن تكون الكويت فلسطينية أكثر من الفلسطينيين ، و لن يهرول الكويتيون نحو فلسطين من أجل تحريرها رافعين نداء يا فلسطين جينا لك ، القضية الفلسطينية بالمطلق قضية فلسطينية أولاً ، و قضية عربية ثانياً و إسلامية أخيراً ، و حيث أن العرب و المسلمين قد أداروا ظهورهم عن القضية ، و وضعوها آخر سلم انشغالاتهم ، و حيث أن العلم الإسرائيلي بات يرفرف في سماء بعض العواصم العربية و بعضها الآخر يتصل بالإسرائيليين متوارياً خلف الأبواب المغلقة ، فأن تحمل الكويت على ظهرها القضية و تدور بها في المحافل العالمية ، كمن يحمل السلم بالعرض و يمشي به في الأسواق ، إن تجربة الغزو كانت كافية لكي نعرف إلى أي اتجاه ينبغي أن نوجه بوصلة مصالحنا ، لذا لا ينبغي أن نخسر أمريكا أو بريطانيا لكي نكسب تجارة خاسرة

...

<http://alwatan.kuwait.tt/article/details.aspx?id=564838&yearquarter=20182>

كلمة حق
الجولان غنيمه حرب إسرائيلية
عبدالله الهدلق
الوطن الكويتية

24/05/2018 10:14 م

مرتفعات الجولان هضبة استراتيجية بين إسرائيل وسورية تبلغ مساحتها 1200 كيلومتراً مربعاً غنمتها إسرائيل في حرب عام 1967 ، وأصبحت أرضاً إسرائيلية ، ونقلت إسرائيل مستوطنين إليها في عام 1981.

وتضغط إسرائيل على إدارة الرئيس الأميركي (دونالد ترامب) للاعتراف بسيادتها - بحكم انتصارها في حرب عام 1967 - على مرتفعات الجولان ، وباتت موافقة الولايات المتحدة الأمريكية على ذلك مسألة وقت فقط وربما تتم خلال شهور قليلة ، والإقرار بسيادة إسرائيل على الجولان والقائمة منذ 51 عاماً هو الاقتراح الذي يتصدر جدول الأعمال حالياً خلال المحادثات الدبلوماسية بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية ، كما يُعتبرُ الإقرار بالسيادة الإسرائيلية على الجولان متابعةً لانسحاب الولايات المتحدة من الإتفاق النووي الدولي الكارثي مع إيران واعتراف (ترامب) بالقدس عاصمةً أبديةً لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس ، على الرغم من قلق حلفاء واشنطن الأوروبيين ، ولم يصدر بعد تعليق من البيت الأبيض على ذلك .

ويُعدّ الإقرار الخاص بالسيادة الإسرائيلية الكاملة على الجولان جزءاً مهماً من نهج إدارة ترامب يقوم على مواجهة ما ينظر إليه على أنه توسع إقليمي وعدوان من جانب إيران العدو للدود لأمريكا وإسرائيل ، وهذا هو الوقت المثالي للإقدام على مثل هذه الخطوة والرد الأشد إيلاماً الذي يمكن توجيهه للإيرانيين هو الاعتراف بالسيادة الكاملة الإسرائيلية على مرتفعات الجولان .

وقد سبق لرئيس الوزراء الإسرائيلي (نتنياهو) أن طرح ذلك الموضوع في أول اجتماع له في البيت الأبيض مع الرئيس (ترامب) في فبراير 2017 ، وما زال الموضوع قيد النقاش حالياً على مستوياتٍ متعددة داخل الإدارة والكونغرس في الولايات المتحدة الأمريكية وهناك فرصة مواتية واحتمال كبير للموافقة الأمريكية على الإقرار واعتماده خلال بضعة أشهر .

<http://alwatan.kuwait.tt/article/details.aspx?id=553543&yearquarter=20182>

الملحق رقم (4)

جدول التعريفات الإجرائية لفئات تحليل المضمون

الرقم	الكلمة	المعنى
1	فئات الموضوع " ماذا قيل "	ويقصد بها العبارات الدالة على أن المواضيع المرتبطة بنقل السفارة إلى مدينة القدس، وتضم فئات فرعية ألا وهي: "القدس عاصمة الدولة الفلسطينية، القدس من المقدسات الإسلامية، أقرار استنفاذ لمشاعر العرب والمسلمين، القرار الأمريكي انحياز كامل لإسرائيل، الدعوة لمقاطعة المنتجات الأمريكية والإسرائيلية، مطالبة ترامب بالتراجع عن قراره، رفض قرار ترامب نقل السفارة إلى القدس، القدس قضية كل العرب، القدس جزء لا يتجزأ من فلسطين، ضرورة إفضال مخطط صفقة القرن، أقدس لنا والأرض لنا"، وتم ترميزها من (1 إلى 11).
2	فئات الأطر الإعلامية " المستخدمة "	ويقصد بها العبارات الدالة على الأطر المرتبطة بنقل السفارة إلى مدينة القدس، وتضم فئات فرعية هي: "الإطار المحدد بقضية القدس" الإطار العام، إطار الصراع (العربي-الإسرائيلي)، إطار الاهتمامات الإنسانية، الإطار الديني، إطار المسؤولية إطار الاستراتيجي، الإطار القانوني، الإطار التاريخي، الإطار السياسي"، وتم ترميزها من (12 إلى 21).
3	فئات المستوى اللغوي المستخدم	ويقصد بها العبارات والكلمات التي كُتبت بها المقالة، وتضم فئات فرعية هي: "الفصحى التراثية، الفصحى المعاصرة، اللهجة العامية، مختلطة بين الفصحى المعاصرة والعامية"، وتم ترميزها من (22 إلى 25).
4	فئات الأسلوب	ويقصد بها أسلوب الذي تناوله الكاتب بكتابة مقالته، وتضم فئات فرعية هي: " فئة الأسلوب التحليل، فئة الأسلوب الإقناعي، فئة الأسلوب المتوازن، فئة الأسلوب التحريضي"، وتم ترميزها من (26 إلى 29).

5	فئات اتجاه التغطية.	ويقصد بها توجهها كاتب المقالة سواء بالمعارضة أو بالتأييد، وتضم فئات فرعية هي : " الاتجاه المؤيد لنقل السفارة إلى القدس، الاتجاه المحايد لنقل السفارة إلى القدس، الاتجاه المعارض لنقل السفارة إلى القدس " ، وتم ترميزها من (30 إلى 32).
6	فئة الصور	ويقصد بها مدى جود صور من عدمه في المقالة، وتضم فئات فرعية هي : " لا يوجد صور ، صورة واحدة، عدة صور" ، وتم ترميزها من (33 إلى 35).
7	فئة الآراء المقتبسة	ويقصد بها مدى رجوع الكاتب لمقالات عربية أو دولية فيما يتعلق بكتابة المقالة، وتضم فئات فرعية هي : " لا ، مقتبس من مصدر دولي مقتبس من مصدر عربي "، وتم ترميزها من (36 إلى 38).
8	فئة آليات التأطير	ويقصد بها شكل المقالة ومدى استخدام الشكليات والألوان بالمقالة، وتضم فئات فرعية هي: " فئة إبراز النصوص، فئة استخدام الألوان، فئة استخدام الإطارات"، وتم ترميزها من (39 إلى 41).
9	فئة إطارات التصميم	ويقصد بها شكل تصميم المقالة هي تم زخرفتها ووضع إطار لها أو أكتفي بكتابة المقالة بشكل بسيط بعيداً عن الأشكال والزخرفة، وتضم فئات فرعية هي : "مسطحة، زخرفية، مجسمة، مرسومة ، مختلطة ، بدون إطارات"، وتم ترميزها من (42 إلى 46).

ProQuest Number:28265368

All rights reserved

INFORMATION TO ALL USERS

The quality of this reproduction is dependent on the quality of the copy submitted.

In the unlikely event that the author did not send a complete manuscript and there are missing pages, these will be noted. Also, if material had to be removed, a note will indicate the deletion.



ProQuest 28265368

Published by ProQuest LLC (2021). Copyright of the Dissertation is held by the Author.

All Rights Reserved.

This work is protected against unauthorized copying under Title 17, United States Code
Microform Edition © ProQuest LLC.

ProQuest LLC
789 East Eisenhower Parkway
P.O. Box 1346
Ann Arbor, MI 48106 - 1346